

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية
Afrigatenews●net

العدد (١٤٧٥) - الثلاثاء 14 / 4 / 2020

على أمل

الصحّة في يومها العالمي السبعين: عالم ما بعد كوفيد 19

الاستفادة على أكمل وجه مما تلقوه من تعليم وتدريب وتأهيل مهني من أجل النهوض بخدمات الرعاية الصحية الأولية والاستجابة للطوارئ الصحية مثل كوفيد 19. - وينبغي أن يبدأ ذلك بحوار عريض وشامل للقطاعات يضع قضايا التمريض في سياق النسق الصحي والقوى العاملة في مجال الصحة والأولويات الصحية للبلدان».

ولإمداد العالم بما يحتاجه من كوادر التمريض، توصي المنظمة وشركاؤها جميع البلدان باتخاذ الإجراءات التالية: زيادة التمويل المخصص لتأهيل وتوظيف المزيد من الممرضات والممرضين وتعزيز القدرات في مجال جمع البيانات عن القوى العاملة في مجال الصحة وتحليلها واتخاذ الإجراءات اللازمة على أساسها وتعليم وتدريب كادر التمريض على المهارات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية التي يحتاجونها لدفع عجلة التقدم في مجال الرعاية الصحية الأولية واستحداث مناصب قيادية في مهنة التمريض، من بينها منصب كبير الممرضين/الممرضات على المستوى الحكومي ودعم تنمية المهارات القيادية في صفوف الشباب من الممرضين والممرضات وضمان استفادة أفرقة الرعاية الصحية الأولية من كامل طاقاتها، مثلاً في الوقاية من الأمراض غير السارية وتدريبها العلاجي وتحسين ظروف عمل كادر التمريض، بما يشمل توظيف العدد الكافي لضمان مأمونية العمل، والأجور المنصفة، واحترام حقهم في الصحة والسلامة المهنية وتنفيذ سياسات عمل تقوم على المساواة بين الجنسين في مهنة التمريض وتحديث اللوائح التنظيمية لمهنة التمريض عن طريق موامة معايير التعليم والممارسة وتطبيق نظم من شأنها تبادل الاعتراف بمؤهلات كادر التمريض والتحقق منها على الصعيد العالمي وتعزيز دور كادر التمريض في أفرقة الرعاية الصحية، من خلال عقد حوار جامع بين مختلف القطاعات (الصحة والتعليم والهجرة والمالية والعمل) لدراسة السياسات العامة وتخطيط القوى العاملة.

لم تسلم منظمة الصحة العالمية من تهمة التقصير والتضليل، حيث اتهمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صراحة أنها «أفسدت» في تعاملها مع الوباء، بل الأمر قد يدفع أمريكا إلى مراجعة تمويلها المنوح لهذه المنظمة. وفي جميع الأحوال، فقد اتضح اليوم أن «الصحة» في عالمنا في حاجة إلى إنقاذ، ليست الصحة البدنية فحسب، بل صحة النظام العالمي الذي اعتل جوارح تفشي الأوبئة الأيديولوجية والأخلاقية التي سهر عليها الفاسدون والجشعون من ذوي الرساميل العمياء. وقد بات ملحا أن يبتكر العالم نظامه الجديد الأكثر عدلا وإنسانية وسلاما، وأن يتحرر من رغبته المتوحشة في التسليح والسيطرة.

اللاتينية. ومن اللافت أن أكثر من 80 في المائة من الممرضين والممرضات في العالم يعملون في بلدان توّي نصف سكان العالم فقط، وأن واحداً من كل ثمانية ممرضين أو ممرضات يعملون خارج البلد الذي وُلدوا فيه أو تلقوا فيه تدريبهم. وتعدّ شيخوخة القوى العاملة في مجال التمريض عامل تهديد آخر، حيث يتوقع أن يتقاعد واحد من كل ستة ممرضين أو ممرضات حول العالم في غضون السنوات العشر القادمة. ولتفادي هذا العجز العالمي في كادر التمريض، تشير تقديرات التقرير إلى أن البلدان التي تواجه نقصا في كوادر التمريض لديها بمعدل 8 في المائة سنوياً، بالإضافة إلى تعزيز قدراتها في مجال توظيف الممرضين والممرضات واستبقائهم في النسق الصحي، بتكلفة تقدر بمبلغ 10 دولارات للفرد (السكان) سنوياً.

وفي هذا السياق، قالت رئيسة المجلس الأممي للممرضات، أنيت كنيدي، إن «السياسيين يدركون تكلفة تأهيل الممرضين والممرضات واستبقائهم في المهنة، ولكن قلة منهم تدرك القيمة الحقيقية لهؤلاء الممرضين والممرضات». وأضافت قائلة «إن كل جنيه يُستثمر في مجال التمريض يعزز رفاهية الأفراد والأسر بطرق ملموسة واضحة للعيان. وهذا التقرير يسلط الضوء على مساهمات كادر التمريض ويؤكد أن الاستثمار في مهنة التمريض هو استثمار لصالح المجتمع وليس تكلفة. إن العالم بحاجة إلى ملايين الممرضين والممرضات بالإضافة إلى ما لدينا اليوم، ونحن ندعو الحكومات إلى القيام بالأمر الصائب والاستثمار في هذه المهنة الرائعة والنظر إلى الفوائد التي سيحنيها سكانهم من العمل الرائع الذي لا يمكن لأحد أن يؤديه مثل كادر التمريض».

وتشكل النساء قرابة 90 في المائة من مجموع كادر التمريض، غير أن قلة منهن يتقلدن مناصب قيادية عليا في مجالهن، حيث يحتل الرجال معظم هذه المناصب. غير أن تمكين الممرضات من تقلد أدوار قيادية، مثلاً عن طريق استحداث منصب كبيرة الممرضات (أو ما يعادله) على المستوى الحكومي ووضع برامج لتنمية المهارات القيادية في مجال التمريض، من شأنه تحسين ظروف عمل كادر التمريض.

وعلى حد تعبير اللورد نيجل كريسيب، الرئيس المشارك لحملة «التمريض الآن»، فإن «هذا التقرير يقدم الكثير من البيانات والبيّنات التي كانت ضرورية لدعم الدعوة إلى تعزيز الأدوار القيادية في مهنة التمريض والنهوض بممارسة التمريض وتأهيل قوى عاملة في مجال التمريض للمستقبل. وتعكس هذه الخيارات السياسية الإجراءات التي نعتقد أن على جميع البلدان أن تتفادها على مدى السنوات العشر القادمة لضمان توفر عدد كافٍ من الممرضين والممرضات في جميع البلدان، وتمكينهم من



بقلم ...
سعيد هادف

الأموال الطائلة في سبيل الأسلحة والأجهزة الحربية بكل أنواعها، في حين فشلت في توفير الحد الأدنى من الأسرة وأجهزة التنفس والكمادات، فضلا عن المستشفيات والمخابر والكوادر الطبية.

وجاءت جائحة كورونا لتسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى توطيد مكانة القوى العاملة في مجال الصحة على الصعيد العالمي. ويلقى التقرير الجديد «حالة التمريض في العالم - 2020» نظرة معمقة على وضع أكبر مكوّن في القوى العاملة الصحية حول العالم. ويخلص التقرير إلى استنتاجات تكشف عن وجود ثغرات هامة على مستوى كادر التمريض وتحدد المجالات الاستثمارية ذات الأولوية على صعيد التعليم والوظائف والمهارات القيادية من أجل تعزيز مهنة التمريض حول العالم والنهوض بهدف الصحة للجميع.

وتشكل كوادر التمريض أكثر من نصف العاملين في مجال الصحة حول العالم، إذ تقدم خدمات حيوية تشمل النظام الصحي برمته. وما زال الممرضون والممرضات، على مر التاريخ وحتى اليوم، في الخطوط الأمامية لمكافحة الأوبئة والجائحات التي تهدد صحة الناس في أنحاء المعمورة. وتُمارس هذه الكوادر دورها في شتى أنحاء العالم على نحو مفعم بالعطف والإقدام والشجاعة في التصدي لجائحة كوفيد 19. - لتبرز مكانتهم القيّمة بوضوح لم يسبق له مثيل.

وعلى حد تعبير الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن «الممرضات والممرضين هم ركيزة أي نسق صحي في العالم. واليوم يقف العديد منهم في الخطوط الأمامية لمواجهة كوفيد 19. - وهذا التقرير هو بمثابة تذكير صارخ بالدور الفريد الذي يقوم به كادر التمريض ونداء صريح بأهمية تكريس الدعم الذي يحتاجه أفراد هذا الكادر للحفاظ على صحة العالم».

ويكشف التقرير، الذي أعدته منظمة الصحة العالمية بالشراكة مع المجلس الأممي للممرضات وحملة «التمريض الآن»، أن هناك اليوم أقل من 28 مليون ممرض وممرضة حول العالم. وفي الفترة بين عامي 2013 و2018، ازداد عدد العاملين في مجال التمريض بواقع 4.7 ملايين شخص. ولكن مازال هناك فجوة عالمية يتعين سدّها بواقع 5.9 ملايين ممرض وممرضة، حيث تتركز الفجوات الأكبر في بلدان أفريقيا وجنوب شرق آسيا وإقليم المنظمة لشرق المتوسط، بالإضافة إلى بعض مناطق أمريكا

احتفل العالم هذا الأسبوع (يوم 7 أبريل)، بيومه العالمي للصحة. فما هي قصة هذا اليوم؟ في عام 1948 دعت جمعية الصحة العالمية إلى تكريس «يوم عالمي للصحة» لإحياء ذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنذ عام 1950، جرى الاحتفال سنوياً بيوم الصحة العالمي في السابع من أبريل. ويتم، كل عام، اختيار موضوع يكون عنواناً لهذا اليوم، ويكون فرصة تركّز فيه المنظمة على مجال من المجالات التي تثير القلق وتحظى بالأولوية في سلم انشغالاتها. ويكون ذلك اليوم منطلقاً لبرنامج دعوي طويل الأجل تضطلع فيه المنظمة بشتى الأنشطة. أما دستور المنظمة فقد جاء في مايو عام 1984 عندما صادق 26 بلداً من 61 بلداً عضواً، بالموافقة عليه. بعد ذلك انعقدت الجمعية العمومية الأولى للصحة العالمية في جنيف بحضور مندوبين من 53 بلداً أصبحوا أعضاء في المنظمة.

كان موضوع هذا العام دعماً للممرضات والقابلات، وتحسيساً للقيادات العالمية بأهمية الدور الذي يضطلع به هذا الكادر في الحفاظ على الصحة في العالم؛ وكان مسطراً أن يسلط يوم الصحة العالمي الضوء على الحالة الراهنة للتمريض والقابلات في شتى أنحاء العالم. وتمت الإشارة إلى أن العالم سيكون بحاجة إلى 9 ملايين عامل وعاملة إضافيين في مجالي التمريض، لتحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030. وستصدر المنظمة وشركاؤها سلسلة من التوصيات تهدف إلى تعزيز القوى العاملة في التمريض والقابلات.

ووفق المنظمة، سيكون لذلك أهمية حيوية في تحقيق الغايات القومية والعالمية المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة وصحة الأم والوليد والأمراض المعدية والأمراض غير السارية، بما في ذلك الصحة النفسية والتأهب والاستجابة للطوارئ وسلامة المرضى وتقديم الرعاية المتكاملة التي تركز على الناس، في جملة أمور.

ودعت المنظمة جميع المعنيين إلى تقديم الدعم، في يوم هذا اليوم العالمي، للقوى العاملة في التمريض والقابلات حتى تتمتع بالقوة اللازمة، وحتى يحصل الجميع، في كل مكان، على الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها. إلا أن الاحتفال هذا العام جاء في ظرف غير طبيعي في كل أنحاء العالم، حيث تزامن مع انتشار جائحة كوفيد 19؛ وإن الجيش الذي رابط على خطوط النار ضد هذا الوباء تشكل من ذوي وذوات الوزارات البيضاء، طبيبات وأطباء وممرضين وممرضات. وكما جاء في كلمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن «هذا العام، قد لا يبدو أن لدينا من الأسباب ما يدعو للاحتفال». ولأن الصحة هي مسؤولية الدولة والولوج لها بدون قيد أو شرط هو حق من حقوق الإنسان، فقد وضع فيروس كورونا العالم موضع مساءلة بعد أن فضح قصور السياسات وهشاشتها التي أنفقت



أنشطة ومبادرات تضامنية لمواجهة آثار كورونا

هبة تضامنية للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي الجزائري

الجيش الوطني الشعبي في الجهود الوطنية الرامية للحد من تداعيات الأزمة الصحية على الجبهة الاجتماعية وعلى مستوى معيشة المواطنين عموما جراء جائحة فيروس كورونا المستجد» قرر الضباط العمداء والضباط السامون للجيش الوطني الشعبي التبرع بشهر من رواتبهم، حيث وضع بيان وزارة الدفاع الوطني أن التبرعات سيتم دفعها في حسابات التضامن كوفيد-19 - المفتوحة لهذا الغرض.



وزارة الدفاع الجزائرية يوم الاثنين، أن الضباط العمداء والضباط السامون للجيش الوطني الشعبي قرروا التبرع بشهر من رواتبهم لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وأفادت وزارة الدفاع الوطني، في بيان لها، أنه ومساهمة من أفراد

تففيذا لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وفي إطار تعزيز الرابطة جيش-أمة والتضامن مع سكان ولاية البليدة المتضررين من جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، تم تسخير طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية الجزائرية، لنقل مساعدات مقدمة من طرف الجمعية الثقافية الاجتماعية لتفعيل المجتمع المدني بتمنراست متمثلة في مواد غذائية، وبعض الضروريات بوزن (7.44) طن. كما كشفت

بما فيهم الرابطة الجهوية وبتنازل النوادي المحترفة عن حصصها في الحقوق التلفزيونية، كما أشار أن المبلغ سيتم دفعه في حساب التضامن الخاص الذي وضعته السلطات العمومية وسيتكلف رئيس الاتحادية السيد «خير الدين زطشي» بالإعلان عن المبلغ النهائي الذي تم جمعه.

صرح مسؤول الاتصال للاتحاد الجزائري لكرة القدم «صالح باي عبود» أنه تم جمع أكثر من مليون يورو من التبرعات بالحساب الخاص الذي فتحة الاتحاد كمبادرة ومشاركة للحد من انتشار فيروس كورونا بالبلاد. وأكد ذات المسؤول أن هذا المبلغ تم جمعه بفضل الجميع



سونغاز: لن نتوقف عن تزويد الزبائن بالكهرباء والغاز

أكدت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونغاز)، أنها لن تلجأ إلى قطع التزويد بالكهرباء والغاز في حالة عدم تسديد الفواتير، وهذا في إطار التضامن الوطني في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى تأجيل كل الأشغال الثانوية إلى آجال غير محددة.

و أفادت المؤسسة إلى زبائنها انه يمكن دفع فواتيرهم عبر الوسائط الالكترونية وأنه لن يكون هناك قطع مبرمج بسبب أشغال صيانة الشبكة باستثناء تلك التي تعد ضرورية كما أكدت على تجديد فريق العمل بها 24/سا/24 لتوفير هذه الخدمة.

قوافل تضامنية دعما للبدو ومناطق الظل بالجزائر

ستطلق اليوم إلى وجهتها المحددة لمساعدة المتضررين بسبب الحجر الصحي وبالأخص أصحاب المهن الحرة بهذه المناطق. وأعلنت أيضا الوزارة انه لم تسجل أي حالة إصابة بهذا الفيروس على مستوى دور المسنين كما أكدت على ان الدولة عازمة على تقديم المساعدة للأسر التي تحتاجها لتصرح بالقول: «الحكومة لن تترك أسرة واحدة دون تقديم المساعدة إليها».

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة «كوثر كريك» أنه سيتم إرسال قوافل تضامنية لمناطق الظل والبدو للكشف عن الحالة المشتبه فيها بالإصابة بفيروس كورونا المستجد كما وضحت أن هذه القوافل ستكون محملة بمساعدات عبارة عن مواد استهلاكية وبمرافقة أطباء وممرضين وحتى نفسانيين لهذه المناطق مؤكدا أن هذه القوافل

الحماية المدنية بالجزائر تنظم حملة تبرع بالدم على مستوى وحداتها

جهود التضامن الوطنية في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 وكذا تامين وترسيخ روح التضامن في المجتمع عبر مؤسسة الحماية المدنية والتي تعكس روح التضامن والأخوة للقطاع تجاه الوطن والشعب الجزائري».

القطاع. وأوضح ذات المصدر أن هذه الحملة التي تنظم وفق «برنامج مسطر طيلة هذا الأسبوع وتمس كافة وحدات الحماية المدنية على المستوى الوطني وكافة مستخدمي القطاع، تأتي في إطار مساهمة المديرية العامة للحماية المدنية في

الحماية المدنية بالجزائر تنظم حملة تبرع بالدم على مستوى وحداتها أطلقت المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية حملة وطنية للتبرع بالدم ابتداء منذ الجمعة شملت كافة وحداتها على المستوى الوطني وكافة مستخدمي

طلبيات الجزائر تصل من الصين على متن طائرات عسكرية

اشرف الوزير الأول السيد جراد على استلام الطلبيات القادمة من الصين على متن طائرتين عسكريتين جزائريتين بمطار هواري بومدين بالعاصمة محملة بـ 8 ملايين و 500 ألف كمائة ذات ثلاثة مطويات وأقنعة خاصة موجهة للأطباء لمواجهة تفشي فيروس كورونا . وأفاد الوزير الأول «جراد» أن الجزائر ستستلم خلال الشهر الجاري كميات أخرى، من بينها 100 مليون كمائة ومليون لباس كلي مخصص لسلك الاطباء، إضافة الى 200 ألف مجمع للكشف المبكر، و 20 الف مجمع لنقلها وقد أثني الوزير الأول «عبد العزيز جراد على جهود الجيش الوطني الشعبي، الذي أحضر المعدات الطبية من الصين خلال 48 ساعة في الوقت الذي يشهد فيه العالم انتشار أخبار قرصنة شحنات تحمل معدات طبية للوقاية من فيروس كورونا الذي يجتاح العالم .

المفوضة الوطنية لحماية الطفولة بالجزائر تساهم في مواجهة كورونا

من الراتب الشهري من قبل إدارات الهيئة للمساهمة في الجهود الوطنية للحد من آثار الأزمة الصحية على المواطنين ومحاربة الوباء العالمي كرونا.

في الحملة التضامنية الوطنية للحد من انتشار فيروس كورونا . وجاء في البيان الذي نشرته الهيئة الوطنية لحماية الطفولة بالجزائر أنه تقرر التبرع بجزء

قررت السيدة «مريم شريفي» المفوضة الوطنية لحماية الطفولة التبرع براتبها الشهري كما قرر إدارات ذات الهيئة المساهمة أيضا

بن بوزيد: أرقام الإصابات سترتفع وعلى الجميع التجنيد لمواجهة كورونا



خاصة التجمعات التي تزيد الوضع «سوءا». كما اعتبر أن الحاجز الوحيد والفعال للتصدي لهذا الوباء القاتل يتمثل في الاستجابة التامة للمواطن لتوجيهات وزارة الصحة. وكشف من جهة أخرى بأن الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد وعلى غرار بقية دول العالم «ستدفع بالسلطات العمومية إلى إعادة النظر في المنظومة الصحية

شدد وزير الصحة البروفيسور عبد الرحمن بن بوزيد على ضرورة «تجنيد جميع المواطنين للتصدي لفيروس كورونا الذي سيعرف ارتفاعا في عدد الإصابات خلال الأيام القادمة». حيث أكد الوزير أن الإصابات ستسير «بوتيرة ارتفاع مخيفة خلال الأيام القادمة تستدعي تجنيد جميع المواطنين واحترامهم لقواعد الحجر الصحي وتقادي

وزارة العمل الجزائرية تسخر 1000 طبيب لمواجهة كورونا

وأضاف البيان أن عدد الأطباء يبلغ حوالي 1000 طبيب موزعين عبر كافة التراب الوطني كإجراء يأتي في إطار المساهمة في الجهود الوطني للتصدي لجائحة كورونا .

الأطباء العاملين على مستوى كل من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

كشفت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في البيان الصادر عنها أنها تضع تحت تصرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، كافة



القضاة وإطارات بوزارة العدل الجزائرية يشاركون في مواجهة كورونا

القضاة وإطارات بوزارة العدل الجزائرية يشاركون في مواجهة كورونا (صزرة 4) أعلنت وزارة العدل الجزائرية، أن كلا من قضاة المحكمة العليا ومجلس الدولة والمجالس القضائية والمحاكم وكذا المحاكم





إجلاء 710 مواطن جزائري من الامارات نحو الجزائر

برمجت الخطوط الجوية الجزائرية رحلات باتجاه الإمارات العربية، من أجل إجلاء الجزائريين العالقين هناك، وحطت مساء أمس السبت بمطار الجزائر الدولي طائرة للخطوط الجوية الجزائرية قادمة من مدينة دبي تقل حوالي 300 مواطن جزائري كانوا عالقين بهذا البلد بسبب تعليق حركة الملاحة الدولية بفعل تفشي فيروس كورونا، حسب ما علم لدى الشركة الجزائرية للطيران وفي وقت سابق، وصلت أول دفعة من الرعايا الجزائريين العالقين بالإمارات العربية المتحدة إلى مطار الجزائر الدولي على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الإماراتية، حسبما أكدته وكالة الأنباء الجزائرية مصدر من وزارة الشؤون الخارجية. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة السياحة قد خصصت 5 فنادق لاستقبال الرعايا العالقين القادمين من الإمارات العربية المتحدة، على مستوى ولايات الجزائر العاصمة وتيبازة وبومرداس أين سيتم إخضاعهم للحجر الصحي لمدة 14 يوما للتأكد من سلامتهم من فيروس كورونا.

الجزائر تستعين بخبرة الصينيين في مواجهة كورونا

ترأس يوم الخميس، وزير الصحة بالجزائر السيد، عبد الرحمان بن بوزيد، لقاء جمع خبراء من المركز الصيني للمراقبة والوقاية من الأمراض ونظرائهم الجزائريين، باستعمال تقنية الحاضر المرئي عن بعد. وحضر هذا اللقاء الوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية، عبد الرحمان جمال لطفي بن أحمد بالإضافة إلى عدة خبراء عرب في مجال الصحة، بهدف نقل التجربة الصينية في مجابهة وباء كورونا كوفيد 19.

تغيير يمس دائرة الإستعمال والتحضير لأركان الجيش الشعبي الجزائري



عين رئيس الجمهورية الجزائرية، عبد المجيد تبون، اللواء محمد قايدو رئيسا لدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، خلفا اللواء محمد بشار، وهذا بموجب مرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية. كما عين العميد عبد الغاني راشدي، نائبا للمدير العام للأمن الداخلي بصلاحيات واسعة. وحسب بيان رئاسة الجمهورية، فقد قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة اللواء سعيد شقريجة بتصيب العميد عبد الغاني راشدي رسميا في مهامه الجديدة.

أكثر من 220 جزائري عالق بمطار القاهرة

وفق السيد، سعيد بن رقية، رئيس الاتحاد العام للجزائريين بالمهجر، ورئيسة مندوبية جمهورية مصر العربية و مسؤول الإعلام والاتصال، هناك أكثر من 220 مواطن جزائري عالقين بالقاهرة منذ أكثر من أسبوعين في ظروف مزرية ينتظرون العودة الي أرض الوطن. هذا ما ورد على صفحة



بلحيمر يعد بتطهير قطاع الإعلام في الجزائر

قانون لتسيير الإشهار في الجزائر كون هذه المؤسسة تعمل حاليا على مراقبة حوالي 75 بالمائة من النشاط الإشهاري باعتبارها الجهة المخولة لتسيير الإشهار في البلاد على أن يكون ذلك في «أطر قائمة على مبدأ المساواة بين المتعاملين».

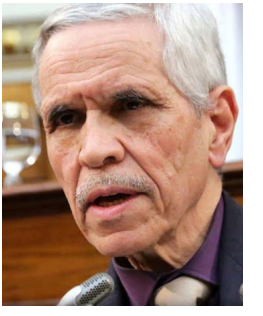


مديرا عاما جديدا للمؤسسة الوطنية للنشر والإشهار أنه سيعمل على وضع

أكد وزير الاتصال «عمار بلحيمر» الناطق الرسمي للحكومة الجزائرية أنه سيعمل على تطهير قطاع الإعلام ولا سيما الإشهار ليضعه في مساره وفي إطار الشفافية، حيث صرح ذات الوزير عقب تنصيب السيد «العربي ونوغي» رئيسا

شيتور: الجامعة الجزائرية أثبتت أنها قادرة على التصنيع

صرح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، شمس الدين شيتور، عن ثقته الكاملة في الجامعة الجزائرية على قدرتها في التصنيع والاستغناء عن استيراد الكثير من المواد من الخارج وأنه يمكن تجنب الكثير من المشاكل بالاعتماد على الجامعة الجزائرية والوثوق بها وتحفيز الطلبة والباحثين.



المغرب

إجراءات صارمة من أجل سد الخصاص في المستلزمات الطبية

في رغبة منه للوصول الى اكتفاء ذاتي من الكمادات الواقية، اتخذ المغرب عدة إجراءات منها منع تصدير الاثواب والمواد الأولية التي تدخل في صناعة الكمادات إلى الخارج، وتوجيه عدد من مقاولات النسيج إلى التركيز على صناعة الكمادات خلال الفترة المقبلة. في هذا الإطار، أشار وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي مولاي حفيظ العلمي، إلى أن المغرب سينتج اعتبارا من يوم الثلاثاء 5 ملايين كمادة، من أجل حماية صحة المواطنين وتجنب الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وفي رده بخصوص طلب بعض البلدان الأوروبية المتضررة من كوفيد-19، تزويدها بالكمادات، قال العلمي، بأن الكميات المنتجة، ستخصص فقط للمواطنين المغربية ولن يتم البدء في تصديرها إلا بعد تلبية الطلب الوطني. وبخصوص سؤال الجودة والمعايير الصحية اللازمة، أكد الوزير حرص السلطات المعنية على إنتاج أقتعة عالية الجودة وفي ظروف صحية مثالية وستكون متوفرة بكثرة في الأسواق لتلبية الطلب الوطني. وحسب الوزير، تتم تعبئة الكمادات في 10 وحدات لمنع إصابة المواطنين بعدوى فيروس كورونا المستجد ومنع البيع بالوحدة، مضيفا أن الكمادات لن يتم تعبئتها من الآن فصاعدا في عب من 50 الى 100 كمادة. للإشارة فإن السلطات المغربية قررت منذ أسبوع إجبار مواطنيها والمقيمين فيها، على ارتداء كمادة واقية عند الخروج، تحت طائلة الحبس والغرامة لكل من يخالف الاجراء.



مستشفى عسكري مغربي بالعاصمة باماكو

نقلت القناة المغربية 'ميدي1'، يوم الأحد، أن الرئيس المالي إلتمس من الملك محمد السادس إعادة فتح المستشفى العسكري المغربي بالعاصمة باماكو لاستقبال المصابين بفيروس كورونا بهذا البلد الشقيق وهو ما وافق عليه العاهل المغربي في بادرة تضامنية فريدة في وقت تعيش فيه دول العالم على وقع أزمة صحية غير مسبوقة. وكان المغرب قد أقام مستشفى عسكريا بالعاصمة المالية عام 2013 حيث استفاد من خدماته عشرات الآلاف من الماليين، حيث زار خلالها الملك محمد السادس المستشفى في خضم زيارة رسمية إلى مالي.

المغاربة أكثر مقبولة في التجنس لدى الاتحاد الأوروبي

كشف موقع «شينغن فيزا أنفو»، أن ما مجموعه 62 ألف و200 مغربي حصلوا على جنسية من إحدى بلدان الاتحاد الأوروبي، ليحتلوا فيها، هي فرنسا وإسبانيا المرتبة الأولى، فيما حل بعدهم وإيطاليا، وذلك بنسبة 84 في الألبان بـ47 ألفا، والأتراك



السفارة الإسبانية تنفي

نفت السفارة الإسبانية بالمغرب، المعلومات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بشأن إقدام السلطات الإسبانية على مصادرة أدوية كانت موجهة للتصدير نحو المغرب. وأشارت التمثيلية الدبلوماسية لإسبانيا بالمغرب في بلاغ لها عممته على وسائل الاعلام، إلى أن «سفارة إسبانيا بالملكة المغربية تود أن توضح أن المعلومات التي تناقلتها عدد من وسائل الإعلام المغربية والتي تفيد بأن إسبانيا قد تكون قد صادرت أدوية موجهة للتصدير نحو المغرب لا أساس لها».

الشرطة المغربية تلقي القبض على شخص متابع من السلطات الإيطالية

أوقفت الشرطة المغربية صباح يوم السبت، شخصا مبحوثا عنه بموجب أمر دولي بإلقاء القبض صادر في حقه من طرف السلطات القضائية بإيطاليا، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالقتل العمد. وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه جرى توقيف المشتبه فيه بمنزل أسرته بمدينة الدار البيضاء، وذلك تنفيذًا للشرة الحمراء الصادرة في حقه من طرف المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول» في سنة 2017، بناءً على طلب من السلطات القضائية الإيطالية، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالقتل العمد ارتكبت بإيطاليا في سنة 2016. وأضاف البلاغ أن عملية التفتيش التي باشرتها الشرطة القضائية بمنزل المشتبه فيه أسفرت عن حجز كمية من مخدر «الشيرا» وزن 60 غراما، جاري تحديد ظروف وملابسات حيازتها. وخلص البلاغ إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تجريه المصلحة الولائية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية التي لها امتدادات عابرة للحدود الوطنية.

العاهلان المغربي والإسباني يتوصلان بشأن الأزمة الراهنة

160 ألف شخص، مقابل وفاة 6 آلاف شخص. يذكر أن العشرات من المهاجرين المغربية المقيمين بإسبانيا أصيبوا بفيروس كورونا المستجد وتوفي منهم إلى حدود يوم الجمعة 10 أبريل 2020، حسب معطيات



أفادت تدوينة للقصر الملكي بإسبانيا، أن ملكا المغرب محمد السادس وإسبانيا الملك فيليبي السادس، أجريا محادثات هاتفية، بشأن تداعيات الأزمة العالمية المترتبة عن جائحة كورونا على البلدين الجارين. وجاء في تغريدة للقصر الملكي الإسباني على حسابه الرسمي بالتويت، أن الملك فيليبي السادس، اتصل هاتفيا بالعاهل المغربي، وناقشا أزمة كورونا ومسألة التضامن الدولي لمواجهة الجائحة. ولم يكشف المصدر إن قام الملك الإسباني بطلب مساعدات من العاهل المغربي، بعد تضرر إسبانيا بشكل كبير من الجائحة، حيث بلغ عدد المصابين بالجارحة الشمالية، حوالي



الدورة الثانية من السنة التشريعية الرابعة من الولاية التشريعية العاشرة



للحظات العصبية». وأكد أن السياق الذي افتتحت فيه هذه الدورة، سيفرض نفسه على الدورة التشريعية «والتي علينا أن نجعل أشغالها، من حيث التنظيم والترتيبات والحضور، وأيضا من حيث المحتوى، ملائمة للسياق والظروف الاستثنائية مع الحرص على الاحترام الدقيق لمقتضيات الدستور وأحكام النظام الداخلي».

حالة الطوارئ الصحية في البلاد درء لتفشي الوباء، أو توفير المستلزمات الطبية، أو توفير المستلزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية الضرورية المواجهة لحالة الطوارئ الصحية، واللازمة لاحتواء الظروف الاقتصادية الخاصة التي يمر منها الاقتصاد الوطني، -تعتبر- تجسيدا لمنطق المسؤولية التاريخية في

وقال رئيس المجلس السيد الحبيب المالكي في كلمة له بالمناسبة، «إن افتتاح هذه الدورة يأتي في سياق وظرفٍ وطني وعالمي وإنساني غير مسبوق». وأضاف أنه يسجل «باعتراز سير المغرب في اتجاه مقاومة هذه الجائحة وتدابيراتها». واعتبر «الإجراءات الاستباقية التي أمر الملك باتخاذها سواء في ما يتعلق بإقرار

موريتانيا



موريتانيا؛ خطة جديدة لتوزيع الأسماك



ومصادرة عتادهم، على الحدود الشرقية للبلاد مع جمهورية مالي. وأكد بيان صادر عن الجيش أن العملية أسفرت عن القبض على سبعة مهربيين، وحجز 700 كغ من المخدرات كانت بحوزتهم، إلى جانب تدمير سيارتين من نوع تويوتا لاندكروزر، ومصادرة سيارة ثالثة من نفس الطراز، وسلاح كلاشينكوف، وأربعة مخازن ذخيرة معبأة، وثلاثة هواتف نقالة، وجهاز اتصال من نوع «الثريرا»، بالإضافة إلى إحراق شحنة مخدرات تقدر بـ 1800 كغ مع السيارات المحملة بها.

والثلاثاء والأربعاء والخميس، في كافة نقاط التوزيع التابعة للشركة. أعلن الجيش الموريتاني، مساء السبت، أنه نفذ عملية مشتركة بين القوات البرية والجوية، مكنت من اعتراض مجموعة من المهربيين وتدمير آلياتهم

إلى أقرب نقطة توزيع مصحوبين ببطاقات التمويل الخاصة بهم، وذلك بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً من يوم الجمعة المقبل. وأوضح البيان أنه سيتم الإبقاء على إجراء التوزيع المعتاد بالسعر الرمزي خلال أيام الإثنين

أعلنت وزارة الصيد والاقتصاد البحري في بيان مشترك مع وزارة الداخلية واللامركزية الموريتانية اعتماد خطة جديدة على مستوى الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك، تجري بموجبها عمليات التوزيع المجاني للأسماك على مستوى نقاط التوزيع الـ 103 في ولايات نواكشوط الثلاث أيام الجمعة والسبت والأحد. وأكد البيان أن خطة التوزيع الجديدة تأتي استجابة للظرفية الراهنة، من أجل تفادي مخاطر الاحتشاد والتجمع، وأوصى البيان المستفيدين من عمليات التوزيع بالتوجه

الجزائر تستثني موريتانيا من قرار منع تصدير المواد الغذائية إلى الخارج



اقتصادية تعمقت بعد فتح المعبر الحدودي بين البلدين نهاية العام 2018، حيث وصل حجم التبادل بين البلدين خلال العام 2019 إلى 8 ملايين دولار. وتنوع الصادرات الجزائرية الى موريتانيا ما بين العاجائن والخضراوات والأجهزة المنزلية، في حين تنحصر الصادرات الموريتانية الى الجزائر في الأسماك ومشتقاتها.

علمت بوابة افريقيا الاخبارية من مصادر متطابقة أن الحكومة الجزائرية قررت استثناء موريتانيا من قرار منع تصدير المواد الغذائية الذي اتخذته السلطات الجزائرية بسبب تداعيات وباء كورونا. وقالت المصادر لمراسل بوابة افريقيا في نواكشوط إن قرار الاستثناء جاء بعد محادثات هاتفية بين وزيرى خارجية البلدين. وتربط موريتانيا والجزائر علاقات

موريتانيا؛ عمليات داعمة للحد من الآثار المترتبة عن جائحة كورونا



أصدرته مساء بمناسبة، أن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة إجراءات أخرى سيتم تنفيذها خلال الأيام المقبلة، من بينها عملية الدعم المالي الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية والشامل لـ 30 ألف أسرة على امتدادا التراب الوطني، إلى جانب توسيع عملية التوزيع المجاني للمواد الغذائية ليشمل مناطق الداخل.

زيت الطبخ و15 كغ من السمك بالإضافة إلى 10 قطع من الصابون. وتشارك في تنفيذ العملية إلى جانب مندوبية «تازر»، قطاعات الدفاع الوطني، والداخلية، والصيد والاقتصاد البحري، والأمن الغذائي، وسيتم تسليم الحصص للمستفيدين بشكل مباشر في أماكن سكنهم؛ تفاديا لمخاطر التجمّع والازدحام. وأكدت المندوبية، في بيان

أشرف وزير الدفاع الموريتاني حنن ولد سيدي على انطلاق عمليات توزيع المواد الغذائية على 20 ألف أسرة فقيرة في العاصمة نواكشوط، المنفذة من طرف المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (تآزر) وذلك وفقا للخطة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية لمكافحة تأثير وباء كورونا على المستوى الوطني. وانطلقت هذه العملية من أحياء «نتك» و «الكية» في مقاطعة الميناء، بحضور قائد الأركان العامة للجيش والأمين العام للمندوبية العامة لـ «تآزر». وتحصل الأسر المستفيدة من هذه العملية على سلات غذائية مكتملة تشمل، 25 كغ من الأرز و10 كغ من المعجنات الغذائية و10 كغ من السكر و05 كغ من الحليب المحفّف و04 لتر من

تونس



تونس؛ شبكة مختصة في تهريب المرضى يرأسها مريض



بإمكانية تورط أكثر من 6 مهربيين في مساعدة عائلات وأفراد على مغادرة جزيرة جربة سرا عبر مسالك خاصة ومن بينها قوارب بحرية بحجة الصيد نحو ولايات أخرى، حيث نجح

أكدت مصادر أمنية أن الوحدات الأمنية اكتشفت أن مريضا بكورونا تورط في نقل العدوى لعدد من العائلات في تونس الكبرى بعد تنقله من جربة نحو منزل شقيق له بالعاصمة. وتفيد المعلومات

تونس تنطلق في عملية البحث عن لقاح ضدّ كورونا



في تصريح لموزاييك، أنه منذ اكتشاف التسلسل الجيني للفيروس، إنطلقت الفرق الطبية في مختلف أنحاء العالم في العمل للبحث عن تلاحيق لتطوير مضادّات للفيروس.

أكد المدير العام لمعهد باستور بتونس الهاشمي الوزير، يوم الأحد، انطلاق العمل للبحث عن لقاح ضدّ فيروس كورونا في معهد باستور، مشيرا الى أن هذه العملية مازالت في مراحلها الأولى، وأوضح الوزير

كوفيد 19 قد يجبر تونس على انتهاج اقتصاد الحرب

جربة سرا عبر مسالك خاصة ومن بينها قوارب بحرية بحجة الصيد نحو ولايات أخرى، حيث نجح المتورطون في كسر قواعد العزل وتم نقل العديد من العاملين في جربة ومن بينهم عدد من المصابين بفيروس كورونا نحو ولايات أخرى مقابل 50 دينار واحيانا 100 دينار للفرد الواحد

أكدت مصادر أمنية أن الوحدات الأمنية اكتشفت أن مريضا بكورونا تورط في نقل العدوى لعدد من العائلات في تونس الكبرى بعد تنقله من جربة نحو منزل شقيق له بالعاصمة. وتفيد المعلومات بإمكانية تورط أكثر من 6 مهربيين في مساعدة عائلات وأفراد على مغادرة جزيرة





مستجدات الوضع الطبي والصحي الليبي بشأن كورونا



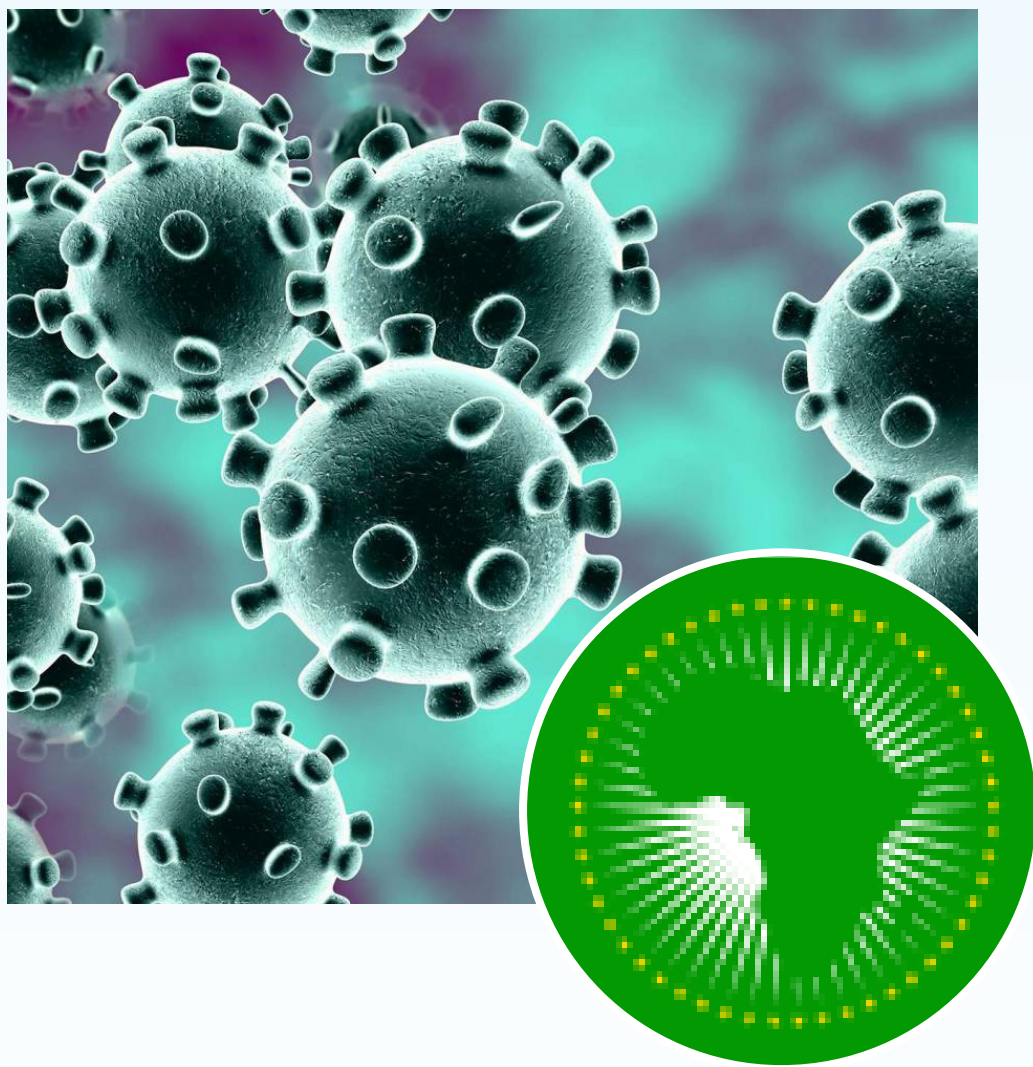
أكد المركز الوطني لمكافحة الأمراض، الأحد، أنه لم يتم تسجيل أي إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد في ليبيا. وأفاد المركز في بيانه رقم (35)، بأن نتائج تحاليل الـ 11 عينة التي تسلمها المختبر المرجعي لصحة المجتمع بالمركز جاءت جميعها سلبية، وخالية من فيروس كورونا. وبين المركز، خلال البيان، ارتفاع عدد حالات الشفاء من الفيروس إلى 9 حالات.

غرفة عمليات الكرامة؛ 83 قتيلا و 102 جريحا في صفوف الوفاق

أفاد المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، البرية والجوية 83 قتيلا و102 جريحا، في الأحد، نقلا عن مصادر من داخل مستشفى المواجهات بين السدادة وأبوقرين بما فيها مصراته، بأن نتائج عمليات الجيش العسكرية الضربات الجوية.



فيروس كورونا يضع الأنظمة الصحية الأفريقية على المحك



في حملات الطب الوقائي وفي عمليات التطعيم. كما شككت مؤسسة «مو إبراهيم» التي تهتم بقضايا التنمية في القارة الأفريقية والحكم الرشيد في تقرير نشرته في 30 مارس الماضي في مدى «صحة أرقام المصابين بفيروس كورونا في القارة السمراء».

من الإصابات، يخشى باحثون بريطانيون من الأعراض الثانوية التي قد تتركها هذه الجائحة على المرضى وعلى الأنساق الصحية التي هي أصلا ضعيفة، من بينها صعوبة القيام بالتحاليل الطبية الكافية لرصد الإصابات بالفيروس وظهور اضطرابات

رغم انخفاض نسبة الإصابات في أفريقيا مقارنة بأوروبا وأمريكا، إلا أن التقارير ترجح إمكانية ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كوفيد-19 إلى 450 ألف حالة في مطلع شهر مايو المقبل في القارة الأفريقية. وإضافة إلى هذا العدد الكبير

هل ستتحول أفريقيا إلى بؤرة جديدة لفيروس كورونا؟

LONDON SCHOOL of HYGIENE & TROPICAL MEDICINE



جهته، أكد دينيس موكويغي الطبيب الشهير والحائز على جائزة نوبل للسلام في 2017 أن «رغم إدراك المجتمعات الأفريقية لخطورة الفيروس، إلا أن فرض الحجر المنزلي أمر شبه مستحيل».

حذر تقرير للمدرسة البريطانية للوقاية والطب الاستوائي من تحول أفريقيا إلى بؤرة انتشار جديدة لفيروس كورونا على غرار أمريكا والصين. وأشار إلى احتمال إصابة 450 ألف شخص بهذا الفيروس في مطلع شهر مايو المقبل. من

أوباما يدعو الأفارقة لعدم قبول اللقاحات الواردة من أمريكا وأوروبا



في تدوينته على موقع انستغرام، أبدى الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، تدمره من تصريحات الطبيب الفرنسي بشأن تجريب العقاقير الطبية على الأفارقة قبل استخدامها في أوروبا. أوباما ذو الأصول الكينية، حذر الأفارقة من تقبل أية لقاحات، لافتا إلى أنه وجه هذا التحذير كي لا يكون شريكا في المؤامرة، إذا ما سكت، مطالبا الأفارقة أن يتحلوا بالذكاء.



عمليات قرصنة تسطو على مستلزمات طبية

سعيد بركان

ألهمتنا كتب وقصص البحار، وحتى الأساطير التي زرعت فينا تشويقا خاصا لسرد حياة قرصنة البحار في أزمنة غابرة، بطولات ومغامرات اختلفت حسب المكان والزمان. لكننا لم نكن نتوقع يوما أن تعود إلينا تلك الأحداث لنعيشها اليوم وترد إلينا تقارير من هنا وهناك عن فصل جديد من لعبة قرصنة مع تحديث جديد، هم قرصنة الجو والكمات، البطل الخارق فيها هو ذلك الجزء الصغير الذي أزال الستار عن عار الأمم الكبيرة، إنه وباء كورونا. بداية، اشتكى مسؤولون محليون فرنسيون من عدم وصول شحنات أقنعة طبية واقية طلبتها بلادهم من الصين، متهمين مشرتين أمريكيين بدفع أسعار مضاعفة لتحويل وجهة هذه الشحنات إلى بلادهم قبيل إقلاعها من المطارات الصينية.

حيث قال جان روتتر رئيس منطقة غراند إيست الفرنسية إحدى أكثر مناطق البلاد تأثرا بوباء كوفيد19، إن شحنات أقنعة طبية كان يفترض أن تتوجه إلى فرنسا بعد أن تم شراؤها من الصين، يقوم أمريكيون بشرائها على مدارج المطارات الصينية قبل إقلاع الطائرات لتسليمها. لاحقا، اعترفت جمهورية التشيك بالاستيلاء على شحنة كمات من الصليب الأحمر من مقاطعة تشجيانج الصينية إلى العاصمة الإيطالية روما، وأفادت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية بأن جمهورية التشيك قامت بالاستيلاء على شحنة من المعدات الطبية 680 الف قناع وأجهزة تنفس، كانت موجهة من دولة الصين لدعم إيطاليا لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

واعترفت وزارة الداخلية التشيكية، مبررة الامر بأنه «سوء فهم»، مؤكدة بأنه لا مجال لإعادة المعدات بعدما تم توزيعها على المستشفيات في البلاد.

وفي سياق ذي صلة، اختفت شحنة تضم 6 ملايين قطعة من الكمات للحماية من فيروس كورونا، كانت تستعد للتوجه إلى ألمانيا من مطار بكينا.

مجلة «دير شبيغل» الألمانية قالت أن الكمات من طراز «FFP2»، اشترتها وزارة الدفاع من إحدى الجهات دون تحديدها، مشيرة إلى أن الشحنة التي كانت في طريقها إلى ألمانيا اختفت في أحد المطارات بكينا.

ولفتت المجلة إلى فتح السلطات المعنية تحقيقا حول اختفاء شحنة الكمات التي كان من المقرر أن تصل البلاد في 20 مارس.

وأكدت متحدة باسم وزارة الدفاع الألمانية النباء، مشيرة إلى أن شحنة الكمات تشكل جزءا من إجمالي المستلزمات الصحية المطلوبة التي أبرمت بشأنها صفقة، بحسب المصدر ذاته.

بين هذا وذاك اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي وحتى المواقع الاخبارية التي عجت بأنباء عديدة حول قرصنة شحن هنا وهناك، فبين مكذب ومستكر، تكذب دول وتسابق أخرى في اعلان دعمها الاستراتيجي لبناء تحالفات اقتصادية وسياسية جديدة لضمان مكانة ترتيبية بين القرصنة الكبار وتحفظ ماء الوجه أمام شعوبها، قبل أن تجلي حقيقة الصراع الدولي القائم على زعامة كرسي الريادة في لعبة القرصنة بالنسخة الحديثة.



اتحاد المغرب العربي: 31 عاما على النشأة



ونظرا لما نلمسه من حاجة ملحة إلى تظافر جهود بلداننا في جميع المجالات وإلى توفير تنسيق كامل في سياساتنا ومواقفنا واختياراتنا الاقتصادية والاجتماعية، ولكون تجمعنا سيجعل من منطقتنا موطن سلام ومرقا آمن، مما سيمكثنا من المزيد من الإسهام في تقوية أواصر التعاون والسلم الدوليين، وإذ نعلن عن إرادتنا الراسخة في توطيد أسس العدل والكرامة لشعبنا وإحقاق الحقوق الفردية والجماعية في أوطاننا، استلهاما من أصالتنا الحضارية وقيمنا الروحية، وسيرا على النهج الذي سارت عليه مشاريع الوحدات الجهوية عبر العالم، وما تميزت به من تدرج على خطوات رصينة متأنية وما طبع تخطيطها من عقلانية، واعتبارا لأن ما تتوفر عليه بلدان المغرب العربي من إمكانات بشرية وطبيعية واستراتيجية تؤهلها لمواجهة هذه التحديات ومواكبة التطورات المرتقبة في العقود المقبلة، وإيماننا بأن مغربا عربيا موحد يشكل مرحلة أساسية في طريق الوحدة العربية، واعتقادنا بأن قيام اتحاد المغرب العربي سيعزز كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرير واستعادة كافة حقوقه الوطنية الثابتة، واقتناعنا بأن كيانا مغاربيا متطورا سيمكن دولنا من دعم العمل المشترك

مراكش، وتم «توقيع إنشاء اتحاد المغرب العربي» من قبل خمس بلدان هي: المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

البيان التأسيسي

انطلاقا مما يجمع شعوبنا من وحدة الدين واللغة والتاريخ ووحدة الأمانى والتطلعات والمصير، واستلهاما من أمجاد أسلافنا الذين ساهموا في إشعاع الحضارة العربية الإسلامية وإثراء نهضة ثقافية وفكرية كانت خير سند للكفاح المشترك من أجل الحرية والكرامة، وتجسيدا لإرادتنا المشتركة التي عبرنا عنها في قمة زوالدة بالجزائر، والتي شكلت انطلاقة جديدة للبحث عن أفضل السبل والوسائل المؤدية إلى بناء صرح المغرب العربي، ووعيا منا أن تحقيق أمانى شعوبنا وتطلعاتها إلى الوحدة يستلزم تظافر الجهود وإقامة تعاون فعال بين دولنا وتكامل مضطرد في مختلف المجالات، ونظرا لأن ما يحدث من تحولات وما يتم من ترابط وتكامل على الصعيد الأممي بصفة عامة، وما تواجه بلداننا وشعوبنا من تحديات في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بصفة خاصة، يتطلب منا المزيد من التأزر والتضامن وتكثيف الجهود من أجل الوصول إلى الهدف المنشود،

علي الأنصاري:

لم تنطفئ، ولن تنطفئ، أبدا شمعة الأمل والحلم الشعبي في توحيد بلدان المغرب العربي، كانت ولا زالت تدغدغ عواطف معظم شعوب المنطقة، (بل الشعب الواحد)، قادة ومفكرين وكتابا وطلبة وعاملين، وعمامة الناس، صغارا وكبارا، لقد ظل الاتحاد حلما حتى لدى أولئك الذين قد لا يكونون من جغرافية ذلك الاتحاد.

الاتحاد المغاربي، كان ومازال مطلبا شعبيا وروحيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا وفكريا، بوصفه مصيرا مشتركا يفرضه الواقع بكل تجلياته.

البدليات

ظهرت فكرة الاتحاد المغاربي قبل الاستقلال وتبلورت في أول مؤتمر للأحزاب المغربية الذي عقد في مدينة طنجة بتاريخ 28-30/4/1958 والذي ضم ممثلين عن حزب الاستقلال المغربي والحزب الدستوري التونسي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وبعد الاستقلال كانت هناك محاولات نحو فكرة تعاون وتكامل بلدان المغرب العربي، مثل إنشاء اللجنة الاستشارية للمغرب العربي عام 1964 لتتوسط الروابط الاقتصادية بين بلدان المغرب العربي، وبيان جرية الوحدة بين ليبيا وتونس عام 1974، ومعاهدة مستغانم بين ليبيا والجزائر، ومعاهدة الإخاء والوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا عام 1983.

زيرالدا... الميالد

وأخيرا اجتمع قادة المغرب العربي بمدينة زيرالدا في الجزائر يوم 10/6/1988، وأصدروا «بيان زيرالدا» الذي أوضح رغبة القادة في إقامة الاتحاد المغاربي وتكوين لجنة تضبط وسائل تحقيق وحدة المغرب العربي التي اجتمعت بمدينة الجزائر بتاريخ 13/07/1988

مراكش... التأسيس

تم الإعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي في 17/2/1989 بمدينة

حديث الساحل ... مخاوف من تأثير انتشار كورونا على الأنظمة



استراتيجية لمحاصرته.

ومما يزيد المخاوف، كون أهم إجراء يمكن من الحد من تفشي الوباء، المتمثل في الحجر الصحي، صعب التطبيق في أفريقيا، كما يقول الدكتور الانغولي موكونغي.

كما أن انشغال السياسيين والعسكريين بتطويق الصراع العسكري والسياسي بين مختلف المتصارعين، يحد من إمكانيات الاهتمام بإجراءات الحد من تفشي الوباء اللعين.

في الأسبوع الماضي، ومع تزايد الحالات المؤكدة أصابها في كل من مالي والنيجر وتشاد، ظلت الهجمات الإرهابية والعمليات العسكرية في مقدمة الأحداث، ففي مالي قتل ما يزيد عن 20 جندي وفي النيجر حصد الإرهاب العشرات من الجنود النظاميين، وفي تشاد خلفت عملية مطاردة جيش ادريس

علي الأنصاري:

في انتظار القادم من الأيام بخصوص تأثير انتشار الفيروس التاجي في منطقة الساحل الأفريقي، تتخوف المنظمات الدولية من انعكاسات هذا المستجد على استقرار الأنظمة الهشة أصلا، في ظل ما تعرفه المنطقة من مواجهات بين مكونات عدة، منها ما هو عرقي، ومنها ما له صلة بالإرهاب.

المخاوف تتزايد بخصوص منطقة متوترة ومن أكثر المناطق فقرا وهشاشة وفسادا ماليا في العالم، المختصون في الشأن الصحي يعتقدون أن الحالات القليلة التي تم الإعلان عنها، لا تعكس الحقيقية، بل تبرهن عن غياب بنية مختبرية وسياسة صحية قادرة على اكتشاف الوباء واطرار

ديبي لجماعة بوكو حرام، عشرات من جنوده، قبل إعلان نجاح عملية «غضب بومبا» وإخلاء تشاد من الجماعة العنيفة.

لكن يبقى خطر آخر يطل برأسه في منطقة الساحل بامتدادها شمالا حيث «المغرب» ويتعلق أساسا بالصراع الدائر بين جماعتين «جهاديتين» تطمحان لبسط نفوذهما على المنطقة.

الحوار بين تنظيم داعش و«جماعة نصرة الاسلام والمسلمين» فشل ليتحول إلى صراع مسلح ومواجهات، وانسحاب مقاتلين من تنظيم إلى آخر.

الخلافا يبقى السيطرة على المزيد من المناطق، والحلول في مواقع يسيطر عليها تنظيم لصالح تنظيم آخر وفرض أحكام خاصة في تلك المنطقة، ولهذا الصراع

امتداد في الشمال حيث تتحكم قيادات رئيسية في قرار القيادات المتحركة في شكل سرايا في منطقة الساحل.

البلدان الغربية التي تشكل منها أغلب القوات الدولية المتمركزة في الساحل، منشغلة بأوضاعها الداخلية نتيجة اجتياح الوباء لها، مما خلف آلاف الموتى وكأنها في حرب مع الغموض.



تونس: عجز تجاري في حدود 3505.7 مليون دينار في الثلاثي الأول 2020

Institut National de la Statistique



إحصائيات تونس
STATISTIQUES TUNISIE

سجلت تونس عجزا تجاريا في حدود 3505,7 مليون دينار (م د) في الثلاثي الأول من عام 2020 مقابل عجز بقيمة حدود 3973,2 م د في الثلاثي الأول من عام 2019، متراجعا بنسبة 11,8 بالمائة، وفق معطيات نشرها المعهد الوطني للإحصاء.

أوبك العربية: النشأة والخلفيات



الفكرة مرة أخرى في مؤتمر البترول العربي الخامس الذي أوصى بعمل التدابير اللازمة لإقامة مثل هذه المنظمة في إطار جامعة البلدان العربية. ومن ثم تقديم مشروع لإنشاء منظمة عربية للبترول تضم كافة البلدان العربية المصدرة للبترول، غير أن هذا المشروع لم يكتب له النجاح بسبب اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية في يونيو عام 1967.

يُعد إنشاء منظمة البلدان العربية المصدرة للبترول إنجازاً مهماً، نظراً لحاجة البلدان العربية المنتجة للبترول لآلية تعمق التعاون فيما بينها في المجال الاقتصادي وتكون متخصصة في شؤون البترول، بوصف أن إيرادات البترول تعد من أهم مصادر الدخل القومي للدول الأعضاء في المنظمة. والهدف الرئيسي للمنظمة هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البترول، وتوثيق العلاقات فيما بينها، وتوحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة، وتوفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة للمستثمرين في صناعة البترول في الدول الأعضاء. وتسهم المنظمة بدور مهم في تنمية وتطوير الصناعات البترولية العربية في جميع مجالاتها، وفي تبادل المعلومات والخبرات، كما كان لها دور كبير في إرساء العلاقات بين الدول المنتجة للبترول وتلك المستهلكة له. وتقوم المنظمة بتدعيم البحث العلمي في مجال البترول والغاز، من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تعقد، إضافة لإصداراتها المختلفة. وللمنظمة أنشطة علمية مهمة على المستويات العربية والإقليمية والدولية. فعلى المستوى العربي، تشرف المنظمة بالتعاون مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على مؤتمر الطاقة العربي، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وهو مؤتمر يعمل على إيجاد إطار مؤسسي للأفكار والتصورات العربية بشأن قضايا البترول والطاقة، يُعقد كل أربع سنوات، وقد عُقدت سبع دورات لهذا المؤتمر، كان آخرها بالقاهرة في الفترة من 11 إلى 14 مايو 2002.

أوبك (OPEC)، ليست هي منظمة تأسست بعدها بثمانية أعوام. منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط: Organization of Arab Petroleum Exporting Countries)، هي منظمة عربية إقليمية ذات طابع أممي. تأسست بموجب اتفاقية تم التوقيع على ميثاقها في العاصمة اللبنانية بيروت في 9 يناير، 1968م، بين الكويت، المملكة العربية السعودية والمملكة العربية السعودية والكويت، وتم الاتفاق على أن تكون قطر، الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين إلى المنظمة. في ديسمبر، عام 1971، تم تعديل أحد بنود المادة السابعة من اتفاقية إنشاء المنظمة والمتعلق بشروط قبول انضمام أعضاء جدد في المنظمة والذي نص على «أن يكون البترول هو المصدر الرئيسي والأساسي لدخله القومي»، ليصبح «أن يكون البترول مصدراً هاماً لدخله القومي».

في عام 1972، انضم العراق وسوريا إلى المنظمة. وبعدها إنضمت مصر عام 1973، وتونس عام 1982، ليصبح عدد الأعضاء أحد عشر بلدا عربيا.

هدف المنظمة هو تعاون البلدان الأعضاء فيما بينها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في مجال استخراج النفط، وتوحيد جهود الأعضاء لتأمين وصول النفط إلى الأسواق بشروط عادلة ومعقولة.

أولت الجامعة العربية منذ نشأتها اهتماماً خاصاً بشؤون البترول، فلم تغب عن أذهان المسؤولين العرب فكرة إنشاء منظمة عربية للبترول، تُعنى بالتنسيق بين السياسات البترولية العربية، فألّفت لجنة خبراء البترول العرب عام 1951، ثم أنشأ مكتب للبترول في هيكلها التنظيمي عام 1954، وتطور هذا المكتب ليصبح إدارة من إدارات الجامعة العربية في عام 1959. وتبلورت فكرة إنشاء المنظمة في أواسط الستينيات من القرن العشرين، عندما تقدمت مصر في أوت 1964 إلى لجنة خبراء البترول العرب التابع لجامعة البلدان العربية باقتراح لإنشاء منظمة عربية للبترول تعمل على تنسيق السياسات العربية البترولية، ثم عادت وطرح

الجزائر: ارتفاع عمليات الدفع عبر الأنترنت

كبيرة منذ بداية الأزمة الصحية، إذ يفضل الكثير من الناس استخدام بطاقتهم لتجنب الذهاب إلى البنوك أو فروع سونلغاز أو سيال، الخ. ووفقاً لأرقام التجمع النقدي، بلغ عدد عمليات الدفع عبر

شهدت عمليات الدفع الإلكتروني عبر الأنترنت ارتفاعاً ملحوظاً منذ بداية تشي وباء كوفيد-19 في البلاد. وأوضح مدير تجمع النقد الآلي، مجيد مسعودان قائلاً «لقد لاحظنا أن التعاملات المالية عبر الأنترنت زادت بشكل

أوبك: اتفاق من أجل تخفيض كبير للإنتاج على مدار عامين



ب 200.000 برميل يوميا ابتداء من شهر مايو المقبل، قبل أن تصل إلى 145.000 برميل يوميا خلال الشطر الثاني من سنة 2020.

بوتيرة اقل اي ب 8 مليون برميل يوميا . و بخصوص حصة خفض الانتاج الجزائري، اشار السيد وزير الطاقة، محمد عرقاب إلى أنها تقدر

صادقت الخميس بلدان الأوبك و حلفاؤها باستثناء المكسيك على اتفاق ينص على تخفيض كبير و فوري للإنتاج البترولي على مدار عامين.

وعقب اجتماع استثنائي عن بعد استغرق عشر ساعات من المفاوضات الحادة، اتفقت البلدان المنتجة للبترول منها الجزائر على تخفيض انتاجها ب 10 مليون برميل يوميا خلال الشهرين المقبلين، ابتداء من الفاتح مايو الى نهاية يونيو 2020. ويتواصل هذا التخفيض من الفاتح يوليو الى نهاية ديسمبر 2020 لكن

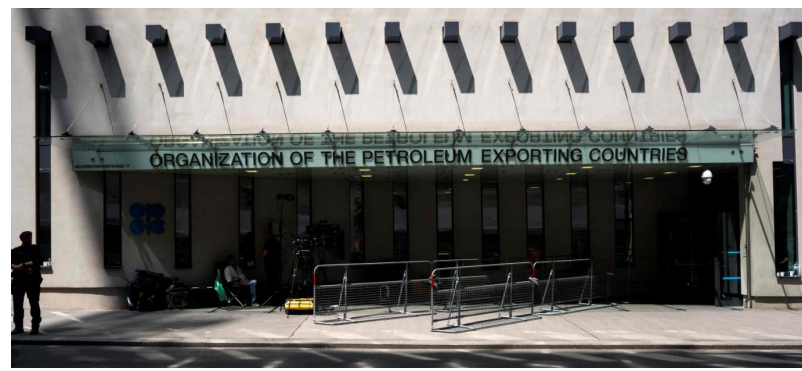
تونس: تراجع نسبة النمو في تونس الى 4.3 بالمائة سلبا خلال عام 2020

توقع صندوق النقد الدولي، أن ينكمش الاقتصاد التونسي بنسبة 4,3 بالمائة عام 2020 بسبب فيروس كورونا وهو «أعمق ركود تشهده البلاد منذ استقلالها في عام 1956 ومن جهته».

المغرب: الفروع المغربية للمجموعات الفرنسية تساهم بـ 500 مليون درهم

أعلنت الفروع المغربية للمجموعات الفرنسية والمقاولات ذات الرساميل الفرنسية التي توجد مقراتها بالمغرب، عن مساهمة بقيمة 500 مليون درهم في الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا، الذي تم إحداثة بتعليمات سامية من الملك محمد السادس.

أوبك: النشأة.. المسار والأهداف



أن يلتقوا في اجتماعات استثنائية كلما اقتضت الضرورة.

رابعاً: ما هو البلد الأقوى في أوبك، والأكثر إنتاجاً؟

في العام 2016، أنتجت البلدان الأعضاء نحو 32,5 مليون برميل من النفط يوميا (قرابة 36% من الإنتاج العالمي الخام). وكانت السعودية الرائدة في هذا المجال، بحيث كانت تنتج 10,4 مليون برميل يوميا، أي نحو 32% من مجموع الأعضاء. أما الخمسة الأوائل بعد السعودية، فهم: العراق (4,4 مليون برميل يوميا)، وإيران (3,5 مليون برميل يوميا)، والإمارات (3 ملايين برميل يوميا)، والكويت (2,9 مليون برميل يوميا).

خامساً: كيف تتعاطى أوبك مع السوق النفطية والأسعار؟

فيما لا تستطيع المنظمة تحديد أسعار النفط في العالم نظراً لوجود مصدري آخرين للخام من خارجها، فهي مع ذلك، تتحكم بأكثر من ثلث إنتاج العالم، ويمكنها الدفع في الاتجاه الذي تريده. وقد عمدت مراراً إلى خفض العروض بالتنسيق مع بلدان غير أعضاء فيها، أبرزها روسيا، ما دفع بأسعار النفط إلى الاستقرار لفترات طويلة. لكن هذا التناغم مع غير الأعضاء لا يكون قائماً طوال الوقت، إضافة إلى أن المنظمة تشهد خلافات داخلية أحيانا، والسبب أن بلدانها ملزمة بالتنسيق بالإجماع على قراراتها. وغالبا ما تكون للأعضاء أهداف متناقضة، ما يتطلب الأمر جهوداً كثيرة واجتماعات للتوفيق بين الجميع.

سادساً: ما هي أكثر الدول المستوردة

أعضاء مؤسسون منذ العام 1960. ليبيا عضو منذ العام 1962. الإمارات العربية المتحدة منذ العام 1967. نيجيريا منذ العام 1971. إكوادور منذ العام 1973 إلى 1992. ومنذ العام 2007 حتى الآن. الغابون من العام 1975 إلى 1995، ومنذ العام 2016 حتى الآن. أنغولا منذ العام 2007. غينيا الاستوائية منذ العام 2017. جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ العام 2018. وهناك عضوان سابقان هما: إندونيسيا منذ العام 1962 إلى 2009، وقطر منذ العام 1961 حتى 2019.

ثالثاً: ماذا يقدم أعضاء أوبك للعالم وماهي التقديرات لاحتياطهم النفطي؟

يوفر أعضاء المنظمة مجتمعين قرابة 43,5% من إنتاج العالم من النفط الخام. ووفقاً للتقديرات الراهنة، يوجد لدى الدول الأعضاء قرابة 81,9% من إجمالي الاحتياطيات العالمية الثابتة، فيما يوجد الجزء الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، ويمثل قرابة 65,36% من إجمالي احتياطيات المنظمة. وقامت البلدان الأعضاء بإضافات كبيرة في الأعوام الأخيرة، من خلال اعتماد أفضل الممارسات في الصناعة، وتحقيق أعمال استكشاف مكثفة وعمليات استرداد معززة، ونتيجة لذلك، بلغت الاحتياطيات المؤكدة مليارات 214 مليون برميل. ويسيطر كل بلد عضو على إنتاجه من النفط، لكن «أوبك» تهدف إلى تنسيق سياسات الإنتاج فيما بينها. ويجتمع وزراء النفط والطاقة من البلدان الأعضاء في المنظمة مرتين في العام لتحديد مستوى الإنتاج، كما يمكن

أوبك (OPEC)، منظمة البلدان المصدرة للنفط (Organization of the Petroleum Exporting Countries)، هي منظمة عالمية تأسست في بغداد 14 سبتمبر عام 1960، وضمت في البداية كلا من السعودية، وإيران، والعراق، والكويت وفنزويلا، ومقرها في فيينا. تملك البلدان الأعضاء في هذه المنظمة 40% من الناتج العالمي و70% من الاحتياطي العالمي للنفط.

حصلت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) على حصة الأسد من العناوين الرئيسية على مرّ السنين بسبب تأثيرها على أسعار النفط في العالم. فمن حظر التصدير في سبعينيات القرن الماضي، إلى أسعار الخام التي قفزت فوق عتبة المئة دولار للبرميل قبل بضعة أعوام، إلى سياسة إبقاء التوازن في الأسواق واستقرار الأسعار في الأعوام الأخيرة، حافظت «أوبك» على نفوذها الكبير والمستمر، وفيما يأتي أهم 7 جوانب يجب معرفتها عن هذا التكتل الفاعل في السوق العالمية.

أولاً: ما هي «أوبك» وما الغاية من إنشائها؟

منظمة تأسست في سبتمبر العام 1960 في مؤتمر عُقد ببغداد. وشكلت السعودية والعراق والكويت وإيران وفنزويلا النواة الأولى لها، لتتوسع بعد ذلك. الغاية المعلنة من إنشائها «تنسيق وتوحيد السياسات البترولية للدول الأعضاء، وضمان استقرار أسواق النفط من أجل تأمين إمدادات فعالة واقتصادية ومنظمة من النفط للمستهلكين، وتحقيق دخل ثابت للمنتجين وعادل بالنسبة إلى العائد على رأس المال لأولئك الذين يستثمرون في صناعة البترول». وتراقب البلدان الأعضاء في «أوبك» السوق وتقرر بشكل جماعي رفع إنتاج النفط أو خفضه من أجل الحفاظ على الأسعار وإحداث توازن بين العرض والطلب.

ثانياً: من هم أعضاء أوبك؟
عددهم اليوم 14 بلدا: السعودية والعراق والكويت وإيران وفنزويلا



كيف تمدى المغرب إلى جائحة كورونا؟

فوريس فرانس تصف الإجراءات المغربية بخطة مارشال

إعداد: يحيى بن طاهر
خطة مارشال

لم تخطئ مجلة «فوريس فرانس» الفرنسية، وهي تسلط الضوء على ما أسمته «خطة مارشال» المغربية، التي أقرها الملك محمد السادس، وهي تبرز «التدابير الوازنة المتخذة من قبل المغرب لحماية المواطنين ومجابهة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لكوفيد-19».

رغم تطمينات ظل يرددتها رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، مقللا من شأن استشرى هذا الوباء الغريب، ومرددا عبارات على غرار: إنه «متحكم فيه» و«أنا لم نصل بعد إلى درجة الوباء»، لم ينتظر ملك البلاد طويلا، حتى يتدخل، ويبدأ العمل في مسلسل متسارع من الإجراءات الاستباقية تعددت بين التحصين القانوني لها والبحث عن الموارد المالية والتي لا تنتهي حتما بالكمامات ومشاكل توفيرها.

تحرك المغرب/الدولة بسرعة قياسية، وفق مقارنة شاملة من خلال تخصيص أزيد من 7,2 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (لكافة فيروس كورونا)، جعل المملكة تتموقع ضمن البلدان الأربع الأولى في العالم التي قامت بتعبئة المزيد من الموارد المالية للتصدي لهذا الوباء، ما جعل الكثير من وسائل الإعلام الدولية تصنفه ضمن الاستراتيجيات العالمية المتقدمة على مستوى محاربة الوباء.



وللدولة المغربية تقاليد عريقة في تدبير الجوائح والأوبئة والمجاعات التي مرت بالمغرب منذ القرن الـ12 حتى القرن الـ19، وفق ما يسرده الكثير من المؤرخين، وهو «الرصيد التاريخي» الذي قد يعزز همة المغاربة الآن في مواجهة الوباء. تأتي أولى المبادرات الملكية الاستباقية، أمر الملك المغربي محمد السادس، بإحداث لصندوق خاص بتدبير جائحة كورونا خصصت له في البداية اعتمادات بقيمة 10

الوقت، مؤثنا بأوصاف الكارثية، بالإضافة إلى اقتناء المعدات والمواد الطبية، إلى اختيار الإنتاج المحلي للمعدات، وبالأرقام المعلنة رسميا، بات المغرب ينتج ثلاثة ملايين قناعا طبييا (كمامات) يوميا، في أفق رفع حجم الانتاج إلى خمسة ملايين وحدة يوميا اعتبارا من هذا الأسبوع.

في ذات السياق، وبنفس الرؤية الاستباقية التي لا تخلو من «أفق استراتيجي» تملكته الدولة المغربية، باشر إنتاج أجهزة تنفس اصطناعية محلية الصنع (إنتاج مغربي مائة بالمائة) لعلاج المصابين بفيروس كورونا، وهو ما جعل المملكة تتوفر حاليا على ثلاثة آلاف سرير إنعاش مجهز، باتت الأفضل من حيث التجهيزات بالقارة الأفريقية.

وكان للأمر الملكي بإشراك الطب العسكري ليعمل جنبا إلى جنب الطب المدني في تدبير جائحة كورونا، أثره البالغ في هذه الديناميكية، ووقعا على تلك التعبئة التي حاولت ألا توجد لها مساحات فراغ أمام فيروس يخطو في الفضاءات بينما لا يدرك أين يتواجد، وقد يدركنا قبل أن نتدركه. ومن هنا شرع في إقامة المستشفيات الميدانية العسكرية لتدارك نقص البنى التحتية المتعلقة بالمرفق الصحي، مستفيدا في ذلك من تجربته في مجال إقامة المستشفيات الميدانية في العديد من البلدان في إطار تدخلات إنسانية.



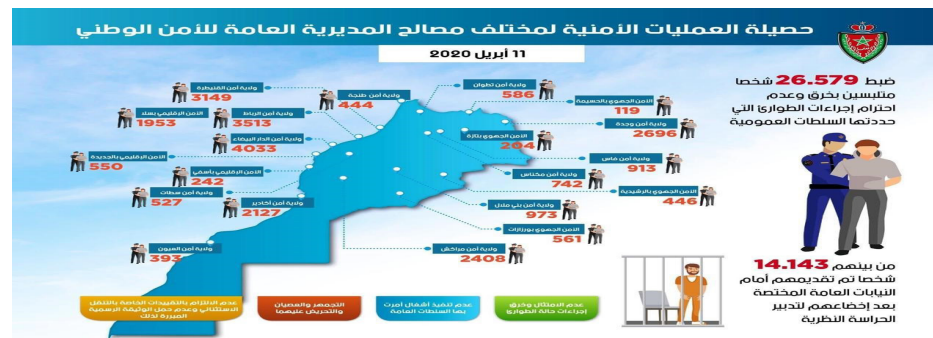
كرونا لوجيا التدبير المغربي للجائحة: تدابير مؤطرة بتشريعات قانونية

حافلات نقل المسافرين بين المدن ابتداء من الساعة الأولى من صباح يوم الثلاثاء المقبل 24 مارس 2020.

21 مارس 2020: المغرب يراجع القرار السابق ويقرر منع التنقل بين المدن اعتبارا من منتصف الليل لمنع انتشار كورونا.

22 مارس 2020: تمت المصادقة من طرف مجلس الحكومة المغربية على مشروع المرسوم المتعلق بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني المغربي، وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء في الساعة السادسة إلى غاية 20 أبريل 2020 في الساعة السادسة مساء.

25 مارس 2020: رئيس الحكومة يوجه منشورا إلى كافة القطاعات الحكومية والإدارات المعنية تم بموجبه تأجيل جميع مباريات التوظيف والترقيات المبرمجة في ميزانية 2020.



حتى إشعار آخر
19 مارس 2020: إعلان حالة الطوارئ الصحية، لتكون سارية في 20 مارس 2020 في الساعة 6:00 مساء بالتوقيت المحلي وتظل سارية حتى إشعار آخر
20 مارس 2020: تقييد الحركة في البلاد ابتداء من الساعة السادسة مساء لأجل غير مسمى.
20 مارس 2020: وجه وزير الداخلية، دورية إلى الولاة والعمال، من أجل تفعيل قرار توقيف

2 مارس 2020: مع أول حالة تعلن الحكومة، تأجيل التظاهرات الرياضية والثقافية في جميع أنحاء البلاد تحت طائلة الإلغاء إن دعت الضرورة حتى نهاية أزمة فيروس كورونا.

13 مارس 2020: تعلن الحكومة تعليق جميع رحلات الركاب من إسبانيا والجزائر حتى إشعار آخر.

13 مارس 2020: تقرر الحكومة إغلاق جميع المدارس مؤقتا، ابتداء من الاثنين 16 مارس 2020 واعتماد التعليم عن بعد.
14 مارس 2020: بالإضافة إلى الرحلات المعلقة من وإلى الصين وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والجزائر، تعلق الرحلات الجوية من وإلى 25 دولة، هي النمسا والبحرين وبلجيكا والبرازيل وكندا وتشاد والدنمارك ومصر وألمانيا واليونان والأردن ولبنان ومالي وموريتانيا وهولندا والنيجر والنرويج وعمان والبرتغال والسنگال، وسويسرا والسويد وتونس وتركيا والإمارات

مقابل غرور ترامب وصلافة ماكرون: رحم الله من عرف قدره في مواجهة كورونا

حتى حدود يوم 15 فبراير 2020 كانت لدينا في المغرب 0 حالة، في مقابل 15 حالة في أمريكا و 12 حالة في فرنسا. قبل أن تسجل أول حالة بالمغرب في يوم 02 مارس 2020. حينها كانت الأرقام في فرنسا تشير إلى أنها وصلت إلى 191 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس، فيما وصلت في أمريكا إلى 100 حالة إصابة مؤكدة حينها ومع مرور الأيام في زمن كورونا، ارتفعت الأرقام هنا وهناك، إذ وصلت يوم 09 أبريل في المغرب إلى 1346 حالة، في مقابل 112950 حالة في فرنسا و 434927 حالة في أمريكا.

يمكن التذرع بأن لدى المغرب نقص قطع في التشخيص المبكر، أي نعم، لكن الأجوبة الصارمة كانت حجر الزاوية في الحد من تفشي الوباء، والأكيد لو لم تكن هاته الإجراءات لكنت نصف شوارعنا ممتلئة بالجثث.

اليكم الوصفة المغربية التي عملت بمبدأ رحم الله من عرف قدره وفهمت مسبقا ضعف وضعها الصحي وقلة قدراتها الاستشفائية وهي في كل الأحوال أبانت عن نجاعتها مقابل الغرور الفرنسي والأمريكي:

التعامل المغربي الاستباقي مع فيروس "كوفيد-19"، من خلال تزويد سوقه بالأقنعة الواقية والكشوفات المخبرية، يمكن اعتباره نموذجا بالنسبة للعديد من البلدان الأوروبية، وفق ما ذهب إليه الموقع الفرنسي، ماي اوروب أنفو "myeurop.info".

في مقال تحليلي بعنوان (Covid 19 : un modèle marocain?) حول طريقة التدبير المغربية لجائحة كورونا، وصف الموقع الفرنسي (myeurop.info) خطة الدعم الاقتصادي والاجتماعي المتخذة من طرف المملكة، قصد التعامل مع تداعيات الوباء، ب«الخطة التي لا مثيل لها في إفريقيا».

وأكد الموقع الفرنسي، أن السلطات المغربية أظهرت تفاعلا كبيرا مع الوباء، لاسيما من خلال قرار إغلاق المدارس والجامعات يوم 16 مارس المنصرم، وإقرار الحجر الشامل أربعة أيام بعد ذلك وحسب ذات الموقع، فقد توصلت المملكة ابتداء من 23 مارس بتجهيزات طبية قادمة من الصين، بينما كانت المصانع المغربية قد تمكنت من إنتاج مليوني قناع طبي في ذات اليوم.

وكتبت وسيلة الإعلام الإلكترونية أن ارتداء القناع الواقي أصبح ضروريا منذ 7 أبريل الجاري، وذلك بالنسبة لكل شخص لديه ترخيص التنقل، حيث أن المصنعين المغاربة يزودون المحلات التجارية بالقرب بهذه الأقنعة الواقية مقابل ثمن محدود، في الوقت الذي سبتدأ فيه «حملة مكثفة للاختبارات خلال بضعة أيام، لاسيما بفضل التزود مؤخرا بـ 200 ألف كشفا مخبريا مستوردا من كوريا الجنوبية».

وأوضح كاتب المقال، دانييل فينيرون، أن «ما يشكل قبل كل شيء تقدر -أو بالأحرى نموذجا- المغرب على مستوى منطقة المغرب العربي وفي إفريقيا برمتها، هو أهمية تدابير الدعم المتخذة بغية الحد من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لكوفيد-19».



د. محسن بن زاكور - أستاذ جامعي متخصص في علم النفس الاجتماعي

جائحة كورونا .. البحث العلمي .. والحاجة إلى ثورة ثقافية إنسانية

على الشعوب أن تسترجع إرادتها بفضل مفكرها النزهاء، حتى نتواصل بشكل أفضل: في عالم «الأخبار المزيفة» نتعلم اكتشاف الحقيقة من الكذب، وفي الإفراط في المعلومات، لإعطاء الأولوية لأهم المعلومات. نتعلم كيف لا نخشى الخوف والتشاؤم، وكيف لا نخشى التحذير بفعالية وبطريقة أكثر واقعية، لتجنب الأوسا. نتعلم بأن الحماية والانسحاب إلى الذات أمر سخيف في مثل هذا العالم المترابط. سيضطر الحكام إلى التفكير في عواقب هذه العولمة، والمخاطر التي يواجهونها لاعتمادهم بشدة على الآخرين لتلبية احتياجات بلدانهم الأساسية. ستحاول البلدان والمجتمعات أن تفضل الإنتاج المحلي أكثر قليلاً وأن تستثمر في صناعاتها الخاصة بينما تبقى مفتوحة على الآخرين وترتكز على التجارة العالمية. ستركز المجتمعات على الأساسيات. التدابير المتخذة في ظل جائحة كورونا تجربنا على أية حال، الاستهلاك أقل والاكتفاء بما هو ضروري فقط، أقل سفراً مفرطاً، والمزيد من القراءة، والتأمل، والفن والموسيقى ... ربما الكوكب الأرضي هو الذي سيسمح لنا أن نتدارك أخطائنا بعد أن خنقنا، لأن الأرض تدور بشكل جيد بدوننا.

أعتقد أنه بعد هذا الوباء، فإن الهاشاشة التي لدينا سنعاني منها نفسياً. سيكون عدم اليقين أكثر حميمية وأكثر حضوراً وأكثر إزعاجاً. يمكننا أن نأمل أن يولد ذلك ردود فعل إيجابية، حالة من الوعي. لكن يمكننا أيضاً أن نتذكر أنه غالباً بعد الكارثة، نرى ظهور شكل من أشكال الإنكار والقمع النفسي الذاتي والرجوع لأسلوب الحياة من قبل الكارثة مما يمكن أن يعطينا الانطباع بأنه كان مجرد قوس وأن لن يحدث مرة أخرى.

كلمة أخيرة: ثورة ثقافية بعد الحجر
إن العلاج الفكري والتوضيح المفاهيمي، أي التمييز، وضرورة عدم تحمل الكثير من التأثير الوجداني، والقدرة على وضع كلمات دقيقة على التجارب التي نعيشها، لتكون قادرة على رؤية أكثر وضوحاً حتى لا يجرأنا القلق، وحتى نساهم في مراقبة أصحاب القرار، ولنفكر في الحياة بشكل مختلف، دون البحث عن كبش فداء، ودون حقد. أعتقد أنه ستكون هناك ثورة ثقافية بعد نهاية الحجر الصحي.

استشراف المستقبل.
الأسبوع المغاربي: برأيك ماهي الأوس الجديدة التي ستتحكم في العلاقات الدولية بعد انصرام خطر كورونا؟
نحن نشهد بلا شك حدثاً تاريخياً سيجد مكانه في الحوليات. هناك جو متوتر في كل مكان، كما لو كنا في حالة حرب، فقط هذه المرة نقاتل ضد عدو مشترك. مثل الاستيقاظ البطيء لطفل رضيع، أصبحنا ندرك القليل الذي يفصلنا عن النهاية. ماذا يمثل الاختلاف في اللغة والدين والعادات في مواجهة الأشياء المشتركة التي نشعر بها جميعاً، مثل الرغبة في البقاء على قيد الحياة، والامتنان للخدمة المقدمة، والقلق، والحنان اللامتاهي تجاه كبار السن، والحاجة إلى القرب، والرغبة في العناق، والتقبل، واللبس، والبسيط من المتطلبات. وبالتالي، يتيح لنا هذا الفيروس القدر فرصة التعرف على هذه العالمية (وليست العولمة) التي تتجاوز خلافاتها.

لكنه يشير أيضاً إلى فرص أخرى قد يكون من العار أن نفوتها. دعونا نتذكر أن الإنسان هو في جوهره حيوان اجتماعي يتطور ويزدهر من خلال من حوله. إن كانت العولمة بنت مجتمعاً من الأفراد، وليس مجتمعاً، فالوباء هو بالضبط لحظة يجب فيها على الفرد أن يفسح المجال للمجتمع، لأننا حين سنهتم بالمجتمع سننقذ الفرد. لذلك دعونا نكون متحمسين وموحدين، ونراقب بشكل خاص أولئك الذين يعانون بالفعل والذين لن تتفاهم وحدتهم إلا بسبب الحجر الصحي. فلنبذل الجهد لاستشراف المستقبل وتخيل سيناريوهات مستقبلية لا تنطبق اليوم.

الأسبوع المغاربي: هل سيعرض الوباء على الدول والمجتمعات تغيير الأولويات؟

كانت الأزمة التي نمر بها حالياً هي نفسها سيناريو مستقبلي حذرنا الأطباء منه منذ عقد. ما زال هناك وقت لرسم العواقب من خلال إيلاء المزيد من الاهتمام لأولئك، مثل خبراء المناخ، الذين يتوقعون مخاطر خطيرة من خلال إعدادنا للرد على تباينهاهم بسرعة أكبر. نعم الأولويات ستكون الاستثمار في الإنسان أولاً، في البحث العلمي، في الاكتفاء الذاتي، في مراجعة أحادية القطب الأمريكي والاعتراف، بشروط، بالقوة الصينية، في المقابل

السائدة. من المسلم به أن الأوبئة العظيمة في العصور الوسطى لم تكن بحاجة إلى العولمة لتسبب عشرات الملايين من الوفيات، ولكن من المنطقي أن تعميم النقل والتبادل والاتصالات في عالم اليوم يمكن أن يجعل الأمور أسوأ. في «المجتمع المفتوح»، يكون الفيروس شديد التوافق: فهو مثل أي شخص آخر، ينتشر. إننا لم نعد ننقل. وبعبارة أخرى، نحن نخالف مبدأ حرية حركة البشر والبضائع ورأس المال، التي يتم تقييدها في الصيغة: «دعه يمر، دعه يعمل». إنها ليست نهاية العالم، ولكنها نهاية عالم صنعته الليبرالية المتوحشة.

الأسبوع المغاربي: هل أصبح فيروس كورونا عاملاً أساسياً في استشراف المستقبل، ما السبب؟

للإجابة عن هذا السؤال، دعنا نتذكر تنبؤ فرانسيس فوكوياما بنهاية التاريخ، الذي كان مقتنعاً بأن الديمقراطية الليبرالية ونظام السوق قد فازا بشكل قاطع. كنا ذاهبين لتحويل الأرض إلى مركز تجاري ضخم، وفتح الحدود، واستبدال البلدان بـ «الأقاليم»، لإرساء «السلام العالمي» الذي تحدث عنه كانط. سيتم القضاء تدريجياً على الهويات الجماعية «القديمية» وستصبح السيادة عديمة الجدوى. استندت العولمة إلى ضرورة الإنتاج والبيع والشراء والتحرك والمرور والمضي قدماً والمزج بطريقة «شاملة». لقد كانت قائمة على إيديولوجيا التقدم وفكرة أن الاقتصاد يجب أن يحل محل السياسة بشكل قاطع. كان جوهر النظام لا حدود له: المزيد من التبادلات، والمزيد من السلع دائماً، والمزيد من الأرباح دائماً للسماح للأموال بأن تتعدى من نفسها لتحويلها إلى رأس مال. فتضاغت الخصوصية، وعمليات الترحيل وعقد التعاقد من الباطن «sous-traitance» الدولية أيضاً، مما أدى إلى تراجع الصناعة وانخفاض الدخل وارتفاع البطالة. وبدأت الطبقة الوسطى في الانخفاض، في حين تضخمت الطبقة العاملة مع عدد متزايد من الضعفاء والأسر الهشة.

وهذه الوضعيات التي كرسها البؤس وعمقت الفوارق وزادت من عدد الفقراء، جعل من جائحة كورونا مناسبة لمعينة واقع التدهور هذا، وفضح محدودية العناية بالبحث العلمي، وأكذوبة العناية بالإنسانية، مما دفع بالمفكرين لإثارة موضوع

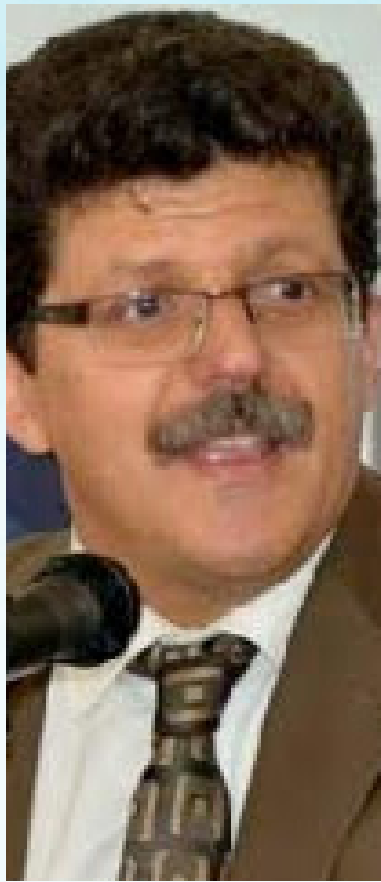
الوقت الراهن. هذا في الواقع ما قاله أمينه العام اليوم 7 أبريل 2020، ينس ستولتبرغ. ولكن هذا لا يعني انحسار الصراع العسكري بين القوى العالمية التي مازالت تسعى بكل الوسائل الممكنة للحفاظ على مواقعها. وواقعة اتهام الولايات المتحدة لباكين باستخدام وباء كوفيد 19 لدفع البيادق في بحر الصين خير دليل على ذلك. وفي نفس السياق قال مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشؤون العامة جوناثان هوفمان قبل بضعة أيام إن البنتاغون «يجري تقييمات يومية للمخاطر بهدف استعادة القدرة التشغيلية الكاملة بشكل أسرع.» وفي الوقت نفسه، يواصل جيش التحرير الشعبي الصيني إظهار عضلاته، سواء بالقرب من تايوان أو عن طريق التدريبات البحرية. وتشرح في موقعها على الإنترنت أن «وباء Covid-19 قد قلل بشكل كبير من قدرة نشر السفن الحربية الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقالت إنها تتوقع أن تزيد القوات الأمريكية عدد طائرات المخابرات للحفاظ على وجودها في المنطقة.

ومن هنا افتراضكم بأن لفيروس كورونا حسنة انحسار الصراع العسكري لصالح الصراع العلمي غير مؤكد، بل أعتقد أن الصراع العلمي والصراع العسكري هما وجهان لعملة واحدة: السيطرة جيو استراتيجية وقيادة العالم.

الأسبوع المغاربي: بينما يشغل قادة العالم واطباؤه وعلماءه وسياسيوه وجيوشه، بإجراءات الحد من تفشي الوباء والبحث عن الدواء، سارعت فئة من المفكرين إلى استشراف ما بعد أزمة وباء لم تنته، ماذا في نظرك؟

التاريخ مفتوح دائماً على الممكن، كما يعلم الجميع، مما يجعله غير متوقع. ومع ذلك، في ظروف معينة، من السهل توقع المدى المتوسط والطويل من المدى القصير. دليل ذلك جائحة كورونا. على المدى القصير، بالطبع، نتخيل الأسوأ: النظم الصحية العاجزة، والوفيات بمئات الآلاف، انقطاع في سلسلة التوريد، وأعمال الشغب، والنهب، وما يترتب على ذلك. في الواقع، نحن جرفنا في موجة لا يمكن لأحد أن يعرف إلى أي مدى ستذهب أو متى ستنتهي. ولكن إذا نظرنا أبعد من ذلك، تظهر بعض المعالم.

إن الأزمة الصحية (المؤقتة؟) تدق ناقوس الموت العولمة والأيدولوجية



علي الأنصاري

لم يستفد العالم بعد من صدمة وباء كورونا الذي دامه بشكل مفاجيء، ما زال الكل منشغلاً بإجراءات الحد من تفشيه، لم يزل يعالج الأمر برد الفعل المباشر دون أن يفكر في ما بعد اجتياح الوباء للعالم، وتأثيراته المختلفة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، في الحوار التالي مع الدكتور محسن بنزاكور المتخصص في علم النفس الاجتماعي بالجامعات المغربية، يستشراف التأثيرات المختلفة لتفشي وباء كورونا في العالم وردود الفعل الدولية، وأولويات الدولة ما بعد انصرام الأزمة، والفرق بين العولمة والعالمية. ثمة مفاهيم يجب أن يعاد فيها النظر كالفردانية والسيادة، وأخرى يجب أن يعاد إليها الاعتبار كالتضامن والسلام.

الأسبوع المغاربي: يجتاح العالم، دون تمييز فيروس قاتل، أصبح الشاغل اليومي للعالم كما السياسي والفكر، غير من أولويات قادة العالم، كيف يمكن لنا وصف حالة التفكير العالمي حالياً؟

هذا الوباء المحير يزعزع مروجي التخدير على نطاق واسع، الذين تدينوا بالعولمة. أنصار الكآبة يندرون باتهامهم: إنهم على استعداد لإلقاء خطبهم حول العيش معاً. إنهم ينتقدون بالفعل أولئك الذين يصرون على رؤية حماية الحدود، وهي كلمة تحظرها النخبة «المستتيرة». ومع ذلك، فإن تقدم التقدميين في قرية الكواكب الكبيرة يقفلهم في المدينة الفاضلة الجهنمية. كانت العولمة تعاني بالفعل من العنف من قبل الأكثر هشاشة. وهو الآن يهدد بالقتل تحت تأثير فيروس تاجي لا يقهر حالياً. وقد كان حماة العولمة وأدعيائها يصرون في بداية انتشار الوباء «إنه لا يوجد وباء هنا ولكنه يقترب... لن نغلق الحدود لأنه لن يكون لذلك معنى...» (تصريح

لقد أضفت هذه الجائحة إلى تدهور في عجز الموازنة العامة للدول السائرة نحو النمو وزيادة في الفقر. ثم لم تتوقف هذه الجائحة عند هذا الحد، بل أعادت الاعتبار لقيم داستها الفردانية والحريات الفردية، مثل قيم التضامن، والحس الجماعي، والتوافق الأسري، والمساواة، وإعادة الاعتبار للعلم والعلماء.

الأسبوع المغاربي: الصراع العسكري انحسر لصالح الصراع العلمي، سابق من أجل إيجاد لقاح للفيروس القاتل، كيف ترى هذا الصراع، وهل يمكن لنا أن تسجل ذلك في خانة إيجابيات أزمة كورونا؟

مع استمرار تفشي وباء الفيروس التاجي، لا شك في أن يتخلى الناتو عن تدريباته، التي ستعقد في أوروبا في الأسابيع المقبلة. على الأقل في

الجزائر: التدبير الحكومي لأزمة كورونا يضع حداً لتدخل الشبكات الإخوانية

السلطات الجزائرية فرضت نمطا معيناً في حملة التضامن والتبرع الرسمي والشعبي، بشكل قطع الطريق على الشبكة الإخوانية حتى لا تصدر المشهد التضامني.

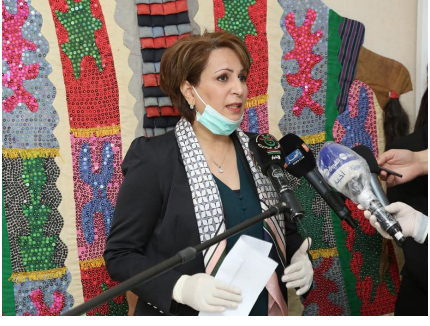
على سكان المناطق المتضررة والفئات الاجتماعية الهشة. وبالرغم من أن منطقة البليدة الواقعة تحت الحجر الصحي الشامل، تعتبر إحدى القلاع الخلفية لتيار الإخوان، فإن

استغلال الأحزاب وشبكاتهما الجموعية، حيث قامت بفتح حسابات مصرفية لاستقبال التبرعات، كما جندت مؤسساتها الرسمية (الأمن والدرك)، للسهر على توجيه وتوزيع التبرعات

مع تفشي وباء كورونا في الجزائر، انتهجت الحكومة الجزائرية منهجاً جعلت عبره من العمل التضامني والتطوعي سلوكاً من صميم اختصاص الدولة والشعب، وذلك حتى لا يبقى محل



وزيرة الثقافة الجزائرية: تعويض الفنانين المتضررين



قامت وزيرة الثقافة الدكتورة مليكة بن دودة، بزيارة إلى مقر الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، للوقوف على ضبط وسير العملية المتعلقة بتقديم التعويضات للفنانين المتضررين والناجم عن قرار وقف الأنشطة الثقافية المتخذ في إطار الإجراءات الوقائية للحد من انتشار وباء كوفيد 19. وأسدت السيدة وزيرة الثقافة، تعليماتها لفريق العمل المشرف على منح التعويضات والمتكون من إدارات تابعة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وإدارات سامية لوزارة الثقافة، بالإسراع في تقديم التعويضات، مع الالتزام الصارم بالإجراءات القانونية، مشددة على

ضرورة التواصل مع الفنانين عن طريق الموقع الإلكتروني للديوان لاسيما فيما يخص ملاً الاستثمارات. كما أشرفت وزيرة الثقافة، بالمناسبة، على تنصيب السيدة نصيرة عشائشية مكلفة بتسيير الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة خلفاً للسيد محمد عباس.

المغرب: وزير جديد للثقافة والشباب والرياضة

عين الملك محمد السادس السيد عثمان الفردوس وزيراً للثقافة والشباب والرياضة، وينشغل الوسط الإعلامي حول ما إذا كان الإعلام من مسؤوليات الوزير الجديد، أم سيكون هو أيضاً اليوم بمهام الناطق الرسمي باسم الحكومة.

عين الملك محمد السادس السيد عثمان الفردوس وزيراً للثقافة والشباب والرياضة، وينشغل الوسط الإعلامي حول ما إذا كان الإعلام من مسؤوليات الوزير الجديد، أم سيكون هو أيضاً اليوم بمهام الناطق الرسمي باسم الحكومة.

المغرب: الشباب يبدع ويبادر

صنع شباب مغاربة 500 جهاز حديث للتنفس في ظرف أسبوعين، ويعملون على إنتاج 3 ملايين كامرة يوميا وسيصبح الإنتاج 5 ملايين كامرة يوميا انطلاقاً مستقبلاً.

المغرب: وزير جديد للثقافة والشباب والرياضة

عين الملك محمد السادس السيد عثمان الفردوس وزيراً للثقافة والشباب والرياضة، وينشغل الوسط الإعلامي حول ما إذا كان الإعلام من مسؤوليات الوزير الجديد، أم سيكون هو أيضاً اليوم بمهام الناطق الرسمي باسم الحكومة.

الجزائر: الأنشطة الثقافية في الفضاءات الرقمية

فقد تأجل مهرجان الثقاف في الوطني الـ 18 للفيلم الأمازيغي، وإلغاء الطبعة الـ 14 من المهرجان الوطني للمسرح المحترف، وتم إغلاق صالات السينما ومن ضمنها السينماتيك/متحف السينما ونوادي السينما في كل التراب الوطني. كما تذبذب برنامج الموسيقى حيث ألغيت كل الحفلات وقامت أوبرا الجزائر في هذا الشأن بتأجيل مواعيد الفعاليات التي برمجت لشهر مارس و أبريل من ضمنها المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى العتيقة. وتعيضا عن ذلك، بادركمركز الوطني للسينما والسيمي البصري إلى تنظيم أيام افتراضية مخصصة للفيلم

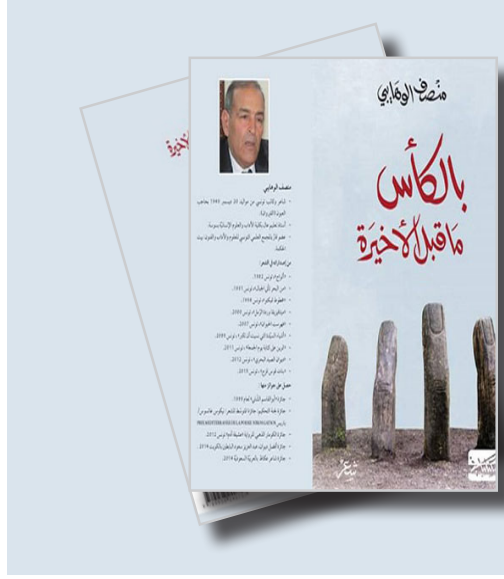
فقد تأجل مهرجان الثقاف في الوطني الـ 18 للفيلم الأمازيغي، وإلغاء الطبعة الـ 14 من المهرجان الوطني للمسرح المحترف، وتم إغلاق صالات السينما ومن ضمنها السينماتيك/متحف السينما ونوادي السينما في كل التراب الوطني. كما تذبذب برنامج الموسيقى حيث ألغيت كل الحفلات وقامت أوبرا الجزائر في هذا الشأن بتأجيل مواعيد الفعاليات التي برمجت لشهر مارس و أبريل من ضمنها المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى العتيقة. وتعيضا عن ذلك، بادركمركز الوطني للسينما والسيمي البصري إلى تنظيم أيام افتراضية مخصصة للفيلم

التسلسل الجيني لفيروس كورونا في مخبر بشارل نيكول

أعلن وزير الصحة عبد اللطيف المكي التونسي خلال استضافته في برنامج ميدي شو يوم الخميس، أن مخبرا في مستشفى شارل نيكول تمكن من التعرف على التسلسل الجيني (ARN) لفيروس كورونا في تونس، وهو ما اعتبره مكسبا علميا كبيرا تفخر به تونس.

أعلن وزير الصحة عبد اللطيف المكي التونسي خلال استضافته في برنامج ميدي شو يوم الخميس، أن مخبرا في مستشفى شارل نيكول تمكن من التعرف على التسلسل الجيني (ARN) لفيروس كورونا في تونس، وهو ما اعتبره مكسبا علميا كبيرا تفخر به تونس.

جائزة الشيخ زايد: مبدعان تونسيان في الشعر وفي الترجمة



عن مجموعته الشعرية الكأس «ما قبل الأخيرة»، تم تتويج الشاعر منصف الوهابي بجائزة الشيخ زايد في الإمارات العربية المتحدة، وهي جائزة من أرفع الجوائز الأدبية في العالم. كما تم تتويج الدكتور محمد آيت ميهوب بنفس الجائزة في باب الترجمة عن كتابه «الإنسان الرومانيقي». وبهذه المناسبة يتقدم الأسبوع المغاربي بأطيب التهاني إلى الفائزين.

الجزائر (أدرار): شباب جامعيون ينتجون كحولا حيويا من بقايا التمر

نوه مدير جامعة أحمد دراية بأدرار بالأساتذة الباحثين والتقنيين، خاصة المنتسبين لمخبر الكيمياء بكلية العلوم والتكنولوجيا، وأثنى على جهودهم التي تكلفت بإنتاج كحول حيوي (bioethanol) مستخلص من بقايا التمر، وقد جاء هذا الإنتاج لسد العجز المسجل في مادة «الإنادول» الضرورية لإنتاج مواد التظهير والتعقيم على المستوى المحلي والوطني. ودعا مدير الجامعة لمواصلة الجهود من أجل التفكير في إنجاز أجهزة للتنفس وللكشف التي لا تزال تشهد نقصا فادحا على المستوى المحلي والوطني.



استطلاع جديد: هل الشباب العربي لم يعد يؤمن بالتطبيقات الدينية والطائفية؟

يلعب الدين الدور المركزي الذي يلعبه اليوم في حياة المواطنين، فمن المتوقع أن تتغير سياسات المنطقة بشكل كبير. قد يدعو الشباب الحكومات إلى التقليل من أهمية دور الدين في الحياة العمومية وفي الدولة. وغالبا ما أدى هذا التحول إلى توترات كبيرة في المناطق الأخرى بين القوى الدينية والقوى الأكثر علمانية، ومن المحتمل أن تتبع مسارا مشابها في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

يبدو أن هذا السيناريو يحدث بالفعل، حيث دعت الاحتجاجات على مستوى البلاد في العراق ولبنان إلى تقليل الطائفية وإيلاء المزيد من اهتمام الزعماء السياسيين بالمواطنين. وقال روبنز لفتك، «بالنظر إلى الإحباط واسع النطاق لدى الجماهير العربية، وخاصة

للأمريكتين). وأضاف: «في بلدان أخرى، من المرجح بشكل متزايد أن يقول الشباب إنهم ليسوا متدينين (18% حتى اليوم من ما نسبته 11% في عام 2013)، إلا أن تونس تبرز في هذا الصدد. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الشباب في جميع أنحاء المنطقة ما زالوا يعرفون أنفسهم بأنهم متدينون، على الأقل إلى حد ما، إلا أنه إذا ما استمر هذا الاتجاه بمرور الوقت، فمن المحتمل أن تكون المجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا أقل تدينا في العقود القادمة.»

في دراسة استقصائية أجراها الباروميتر العربي بين الشباب في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهو شبكة بحثية تجري استطلاعات للرأي في الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية في المنطقة، كانت النتائج المتوصل إليها هي أن الشباب أصبح أقل تدينا وأقل احتمالا باتباع زعماء دينيين. وفي مقابلة مع فَنك، قال مايكل روبنز، مدير المشروع في الباروميتر العربي، إن النتيجة الأكثر إثارة للدهشة هي أن «الشباب التونسي (46%) من المرجح على نحو مماثل أن يقولوا إنهم ليسوا متدينين كحال الشباب في أمريكا الذين يقولون إن لديهم أهمية قليلة أو أهمية بالكاد تذكر في حياتهم (45% في مسح الباروميتر

المغرب: دعما للبحث العلمي والتكنولوجي

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، عن إطلاق برنامج لدعم البحث العلمي متعدد التخصصات بغلاف مالي يبلغ عشرة ملايين درهم. ويهدف البرنامج حسب بيان الوزارة، على المدى البعيد إلى تعبئة فرق البحث المغربية للعمل على خلق بيئة بحث متعددة

التخصصات قادرة على إيجاد الحلول والمساهمة في تدبير الأزمات الوبائية، وعلى المدى القريب لإنجاز مشاريع بحثية ذات العلاقة بالمجالات المرتبطة بجائحة كورونا المستجد «كوفيد 19». ويشترط في مشاريع الأبحاث، أن تكون قادرة على فهم الوضع الحالي وتحليله على الصعيدين الجهوي والوطني، وفي

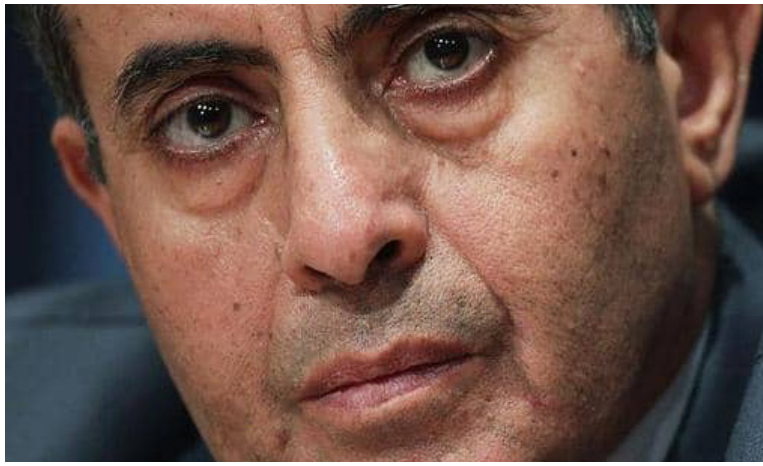
أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، عن إطلاق برنامج لدعم البحث العلمي متعدد التخصصات بغلاف مالي يبلغ عشرة ملايين درهم. ويهدف البرنامج حسب بيان الوزارة، على المدى البعيد إلى تعبئة فرق البحث المغربية للعمل على خلق بيئة بحث متعددة

الزائدي: لماذا اختفى شعار «الإسلام هو الحل»؟

الخطاب الدعائي الإخواني: لماذا اختفى شعار «الإسلام هو الحل» من الخطاب الدعائي الإخواني؟ ويوضح، أن ذلك كان عندهم مجرد شعار يستترون به للوصول إلى أهدافهم ولتحقيق مصالح

الخطاب الدعائي الإخواني: لماذا اختفى شعار «الإسلام هو الحل» من الخطاب الدعائي الإخواني؟ ويوضح، أن ذلك كان عندهم مجرد شعار يستترون به للوصول إلى أهدافهم ولتحقيق مصالح

في تدوينة نشرها عبر حسابه الشخصي على جداره فايسبوك، تساءل أمين اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية الليبية مصطفى الزائدي، عن أسباب اختفاء شعار «الإسلام هو الحل» من



رحيل محمود جبريل يعيد جدل الثورة إلى الواجهة

بعضه نقدي تسميح بتقييم تجربته ووفق هذا المنطق أنا أكتب عنه كما كتبت عن سواء مع العلم أنني لا أعرفه ولم أتقيه إلا مرة واحدة مع أنني عملت كعضو لجنة في مجلس الأئمة الاقتصادي والاجتماعي الذي ترأسه وكانت اللجنة مكلفة بمهمة محددة انتهت في وقت محدد ولم أراه يوماً إلا مرة واحدة بعد لقائي به قبل ذلك بسنوات». ومن وجهة نظره، فإن «محمود جبريل ضل الطريق أمام وهج السلطة وتعثرت في تلايبيها وهو يكاد يمسه بها... ولكن الرجل لم يكن صادقاً في فكره إنما اراده مطية للدور السياسي والي السلطة ورئاسة ليبيا دون سواها! وهذه التجربة تمثل مثالا صارخا ودرسا مهما عن كيفية تورط «المفكر» في السياسة. فلقاء الأول لا يقبل بدنس الثانية لأن السياسة عمل مدس خاصة في بلد مثل ليبيا! عمل أقرب الي تنظيف المجاري منه الي مجالسة الطلبة والواعظين! ولأن الدس السياسي جزء من المستتبع السياسي، وجد محمود جبريل أن أحلام الليبيين قابلة للتحقق ببعض الأكاذيب التي يمكن صياغتها بمهارة لا تقصه ويمكن حينها ان يركبها الي حيث يريد.. مشكلة جبريل الأخرى أنه أحس أن العدد الأكبر من الليبيين في عامهم الأخير (2011) ينظرون إليه، دون من حوله ودون بقية الرهط من عبدالجليل إلى شمام، كمثل لهم! كانت العامة ترى فيه العقل والعمق والخلفية والرؤية والمستقبل وهو لم يخيب ظنهم إلا حين جاءت لحظة الحقيقة وبرز السياسي فيه الا ليتعثر في لعبة السياسة لأنها ليست مشربه ولا ميله من البداية ولكن أهواء الرجال عولما وتقلبها يجعلها مقابرا لهم وان بقوا أحياء! فهو بدأ كرجل أعمال وانتهى كمهجر للأسف!»

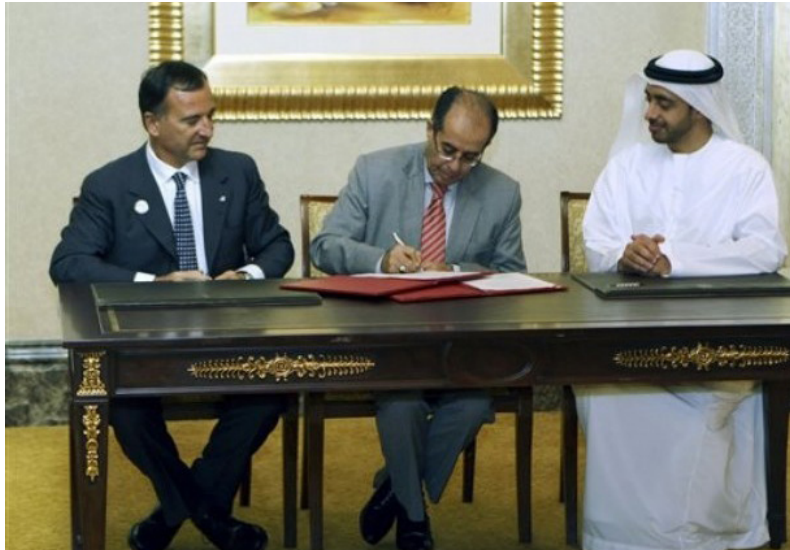
ويضيف: «ربما كان محمود جبريل رجلا له مآثر شتى وربما كان كريما معطاء محبا للخير. إلا أن هذا كله يذكره ذوه وأصدقائه وربما يتردد في سداد عزائه ولكن لا يتوجب على الناقد وال كاتب الموضوعي أن يذكره إلا متى كتب التاريخ وليس في كلمة نعي محددة كهذه! محمود جبريل وقع فريسة وهم السلطة وأبهرته بهرجتها فاحطاً مرتين: مرة حين قبل الميكافيلية الرخيصة من أجلها ومرة حين ارتضاها هدفا لا حياذ عنه! وهذا الحال جعله يتناقض يومياً بين كينونته الفكرية التي يدعيها وتطلعاته السياسية التي يلهث وراءها! طبعاً هذا لا يلغي إيجابياته ولكنني هنا أكتب في مساحة محددة ولجمهور عجول ولكنني لست مجبراً على إنكارها ولهذا أشير لها وحين أكتب سيرته ربما حينها سأجد لها المساحة الكافية».

نواب الله في الأرض الذين وضعوا عيونهم وقلوبهم وحناجرهم على الكرسي، فشرعوا في حملة لتشويهه، بدأت باتهامه بالعلمانية، ثم تفصيل قانون العزل السياسي عليه شخصياً، واستمرت في حملة من المهارات والهديان ضده في وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وكان أكثر ما يزيدهم جنونا هو ترفعه عن الرد وحديثه في الاستراتيجيات والرؤية المستقبلية للوطن. قدم مشروعه الكامل المتكامل لبناء الدولة ووضح رؤيته للتطوير الاقتصادي، ولكن بقدر ما خرب غوغائيو سبتمبر مشروعه في اصلاح الوطن خرب غوغائيو فبراير مشروعه في ترميم الوطن. سيذكر التاريخ أن محمود جبريل، رغم المناصب التي شغلها والحضوة التي نالها، لم يمد يده لدرهم واحد من أموال ليبيا، وأنه لم يفتح جيبه لعطية أو هدية من هذا الحاكم أو ذلك، وأنه رحل عن دنيانا غنياً نظيفاً ناصح البياض».

ويرى البعض أنه «أحد أهم السياسيين الليبيين الواعدين المطالبين بالدولة المدنية الحديثه.. الرجل الذي تحالف الجميع ضده.. كقهره الإسلاميون وفصلوا قانون العزل على مقاسه وهاجمه كل المتكالبين على السلطة باختلاف توجهاتهم.. وخذله الجميع.. وتكررت له حتى قبيلته ولم يكن في يوم أبدا إلا ليبيا خالصاً ولم يكن في يوم من الأيام قبلياً أو جهوياً أو مناطقياً... كانت رؤيته للدولة المدنية الحديثة هي ما أروع الآخرين وأخافهم منه... فقدنا أحد أهم الشخصيات السياسية التي كنا في أحوج ما يمكن لها لتتبر درينا لتأسيس دولة جديدة.. رجل بلا قبيلة بلا مليشيا بلا أجندة خارجية لا يملك إلا عقله وثقافته وتصوره المستقبلي للوطن الذي أحبه.. رثاه أصدقائه وأعداؤه».

من زاوية أخرى

بينما مصطفى الفيتوري، في مقاله بموقع بوابة أفريقيا الإخبارية، فقد تناول حياة الرجل من زاوية نقدية، وكتب: «هذا محمود جبريل الذي لعب دوراً مهماً في رسم حاضر ليبيا وملايينها الستة وربما مستقبلها ومستقبل أحفادهم أيضاً! هذا رجل خرج علينا أولاً كمفكر ثم مدرب (ولقائي الأول به تم في هذا الإطار في هدرزة). هذا رجل أثره محسوس في حياتي وحياة الليبيين ولهذا لا يمكن أبداً إلا نقده وإلا لا داعي لأي كلام الكثير. وكم تعرض أثير ذلك هو وأقاربه للتهديد والوعيد بالتصفية الجسدية. بعد أن وضعت الحرب أوزارها ترك الدولة ليؤسس تحالف القوى الوطنية، وكانت شعبيته جارفة حتى أن التحالف حاز على ثلثي الأصوات في انتخابات 2012-7، وهو ما أثار حفيظة



جبريل على تلك الاتهامات، قائلاً: «الإسلام أكبر من أي مفهوم آخر، والليبيون ليسوا بحاجة إلى الليبرالية أو العلمانية كبديل للدين الإسلامي؛ لأن الإسلام، هذا الدين العظيم، لا يمكن استخدامه لأغراض سياسية». وأكد في مناسبات أخرى أن الشريعة الإسلامية يجب أن تكون من بين المبادئ الأساسية للدولة الليبية الجديدة. عُرف جبريل بمهاراته التفاوضية؛ والتي كان لها الفضل الأكبر في وصوله إلى واجهة المشهد بعد الثورة، لكن وبعد معركة سياسية ضروس، كان يهدد فيها بالاستقالة حيناً وتراجع حيناً آخر، فعلم جبريل أخيراً في 23 أكتوبر، بعد ثلاثة أيام من مقتل الرئيس السابق معمر القذافي في سرت على يد مجموعة من الثوار؛ حيث سادت حينها معلومات تقيد تلقيه تهديدات جعلت منه هدفاً لبعض الجماعات الإسلامية المتطرفة التي اتهمته بالرغبة في إقامة «دولة شمولية»، كما أن عملية الإقصاء لكل فلول نظام القذافي وضعته في سلة واحدة مع هؤلاء؛ بسبب تقلده منصباً حكومياً يوماً ما في عهد هذا الأخير. منذ ذلك الحين، ارتأى محمود جبريل أن يبقى على مسافة من أجهزة الدولة؛ حتى إنه رفض أن يكون مرشحاً في الانتخابات التشريعية؛ إذ كان عليه أن يخوض معركة جديدة للحصول على أغلبية في البرلمان تؤهله للعودة إلى رئاسة الوزراء، عبر إقناع الناخبين أنه لم يخضع يوماً للمصالح الغربية كما اتهمه الإسلاميون، وأنه لم يكن يوماً من فلول النظام السابق كما ادعى عليه خصومه السياسيون.

رجل لم ينصفه الليبيون

تقول إحدى الشهادات: «عرفت محمود جبريل بعد أن أنهيت دورات مجلس التطوير الاقتصادي، التي كانت آخر دورة منها في مدرسة لندن للاقتصاد بلندن، تلك الجامعة الشهيرة التي تخرج منها كبار ساسة العلم. كانت دورات مجلس التطوير الاقتصادي الذي يديره محمود جبريل مفتوحة لكل الليبيين بلا واسطة، ومعيارها الوحيد هو القدرة والجدارة التي تثبتها امتحانات تجربتها طواقم

انتخابات ديمقراطية تشهدها البلاد في تاريخها وفاز حزبه في الانتخابات، لكنه فشل في الحصول على الأغلبية في البرلمان الذي اختار مرشحاً مستقلاً لرئاسة الوزراء. وفي ظل الفوضى وأعمال العنف التي اجتاحت ليبيا في السنوات التالية، غادر جبريل البلاد. وعاش بشكل رئيسي في مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بعد خروجه من السلطة. وابتعد عن الساحة السياسية عقب انتخابات 2012 وإقرار قانون يحظر على المسؤولين السابقين بنظام القذافي تقلد المناصب العامة.

بين الولاء والمعارضة

وتقيد المعطيات أنه ينحدر من قبيلة ورفلة، وهي قبيلة قوية وذات نفوذ في ليبيا، ويبلغ عدد أفرادها نحو مليون شخص. وكان القذافي في تلك الفترة حريصاً على توزيع المناصب بين أبناء القبائل القوية؛ في محاولة لكسب ولائها ودعمها اللا محدود، فقلد محمود جبريل في عهده منصب أمين مجلس التخطيط الوطني ومدير مجلس التطوير الاقتصادي في عام 2007؛ لكن الخططين السياسيين لهذين الرجلين لم يلتقيا قط على مفترق طريق، فما لبث جبريل إلا أن تحول إلى الخط المعارض لنظام معمر القذافي، وشكل أحد أهم رموز المعارضة الليبية في الخارج، كما أنه لعب دوراً بارزاً في الثورة الليبية التي أسقطت حكم هذا الأخير.

بعد سقوط حكم معمر القذافي، أسس محمود جبريل تحالف القوى الوطنية، وشغل عضوية المجلس الوطني الانتقالي، واختير بعدها رئيساً للوزراء، كما حقق تحالفه أكثرية في المؤتمر الوطني العام، والذي شكل نواة أول برلمان منتخب بعد الثورة، وكان جبريل يحظى في تلك الفترة بثقة فرنسا وبريطانيا، الدولتين اللتين ساعدتا الشعب الليبي في ثورته، وكان يُنظر إليه كرجل ليبيا القادم، فاستقبله نيكولا ساركوزي في قصر الإليزيه في 10 مارس 2011، وهو اليوم الذي أصبحت فيه فرنسا أول دولة تعترف بالمجلس الوطني الانتقالي كمثل شرعي للشعب الليبي. بعدها قام جبريل بجولة في عديد من العواصم الغربية، مقدماً الوجه الأكثر موثوقية للثورة الليبية.

الإخوان المسلمون

رغم تبنيه أفكاراً ليبرالية ورغبته في بناء دولة مدنية؛ فإن جبريل لم يعمد يوماً إلى استفزاز الليبيين بهذا الطرح، في بلد يشكل فيه المسلمون السنة غالبية عظمى، إلا أن جماعة الإخوان المسلمين ما انفكت تهجم جبريل وتحاول تشويه صورته أمام الليبيين، عبر حملة شعواء اتهمه بمحاولة نشر العلمانية في البلاد.

في مقابلة تلفزيونية، رد محمود

الأسبوع المغاربي
محمود جبريل: معطيات بيوغرافية

ولد محمود جبريل عام 1952 في ليبيا، وبدأ مشواره الدراسي من القاهرة، التي اختارها مقراً لحياته، حتى وافته المنية متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، عن عمر يناهز ثمانية وستين عاماً.

ووفق المعطيات المتوفرة، فقد حصل جبريل في القاهرة على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعتها العريقة، كما التقى فيها شريكة عمره سولي شعراوي، النائبة السابقة والأستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وهي ابنة وزير داخلية أسبق في مصر إبان عهد جمال عبدالناصر وبداية حقبة السادات.

بعد محطته المصرية انتقل جبريل إلى أمريكا؛ حيث حصل على الماجستير في العلوم السياسية ثم الدكتوراه في التخطيط الاستراتيجي من جامعة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا عام 1984. ولشغفه بالعمل الأكاديمي اختارته الجامعة ليعمل فيها أستاذاً في قسم التخطيط الاستراتيجي لأعوام عدة، كما تقلد عديداً من المناصب في البلدان العربية، وكانت له علاقة متميزة مع الإمارات العربية المتحدة، والتي ترأس فيها فريق الاستشارات المسؤول عن تطوير وهيكلية بعض من مؤسساتها الحكومية. عضو في المجلس الوطني الانتقالي لإسقاط نظام معمر القذافي منذ 5 مارس 2011، تقلد منصب أمين مجلس التخطيط الوطني ومدير مجلس التطوير الاقتصادي في عهد حكم معمر القذافي، بعد أحداث 2011 أنشأ حزب تحالف القوى الوطنية السياسي. شغل منصب رئيس وزراء ليبيا وهو حاصل على شهادة دكتوراه في التخطيط الاستراتيجي والعلوم السياسية. وتقيد المعطيات أنه ينحدر من قبيلة ورفلة، وهي قبيلة قوية وذات نفوذ في ليبيا، ويبلغ عدد أفرادها نحو مليون شخص.

شغل منصب المستشار الاقتصادي في حكم القذافي في أعوامه الأخيرة قبل أن ينضم إلى ثورة 2011 ويتولى منصب رئيس الوزراء لفترة وجيزة؛ وفي بدايات الانتفاضة الليبية، أجرى جبريل عدة زيارات إلى الخارج لحشد الدعم الأوروبي والأميركي للفصائل المقاتلة ضد القذافي. ترأس جبريل المجلس الوطني الانتقالي الذي كان بمثابة حكومة مؤقتة خلال الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي وأسقطت حكم القذافي.

واستقال جبريل بعد ثلاثة أيام من اعتقال القذافي وقتله عندما سيطر مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي على سرت، مسقط رأس القذافي في 20 أكتوبر 2011.

وفي 2012 ترشح جبريل في أول

